الاثنين
١٨ تموز ١٩٩٤
١٠ صفر ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.7.1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 55/51

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד יומון

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لتوسيع الحكم الذاتي، اليوم، في القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر اسرائيلية، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بشأن توسيع سلطة الحكم الذاتي ستستأنف اليوم الاثنين في القاهرة، كما هو مقرر على الرغم من الاحداث الدموية في معبر إيرز، امس.

ومن المقرر ان يُقدم المفاوضون الاسرائيليون، للفلسطينيين، لائحة بأسماء الاسرى الفلسطينيين الذين لم يُطلق سراحهم لعدم التزامهم بالعزوف عن الارهاب كما تشترط عليهم السلطات الاسرائيلية.

وسيبحث المتفاوضون الشؤون المالية والتعليمية في المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة.

● «عملية السلام لن تتوقف» ●

وصرح الامين العام للبيت

● البقية على صفحة ١٥ ●

«انتفاضة الجياع» في القطاع تجتاح معبر إيرز!

□ مقتل فلسطينيين واصابة (٩٠) آخرين في المعركة على الخبز □

□ اعلان الاضراب لثلاثة ايام في المناطق الفلسطينية كافة □

● مصادر اسرائيلية: (٢١) من الجنود اصيبوا بجراح بينهم اثنان في حالة خطرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استشهد شابان فلسطينيان هما: رياض ابراهيم ياسين (٢٤ عاما)، من خانيونس، متزوج واب لاربعة اطفال. وياسر محمد سلطان (٢٥ عاما) من رفح، واصيب اكثر من (٩٠) شابا فلسطينيا بجروح بين طفيفة ومتوسطة، في المواجهات العنيفة الدامية التي وقعت صباح امس الاحد، في منطقة حاجز «إيرز» بين آلاف العمال الفلسطينيين وجنود الاحتلال، دعت في اعقابها عدة تنظيمات في قطاع غزة وفي مقدمتها حركة «فتح» الى اعلان الاضراب والحداد لثلاثة ايام.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان (٢١) اسرائيليا اصيبوا بجروح بينهم اثنان، احدهما من «حرس الحدود» اصيبا بجروح خطيرة.

والتهمت النيران عشرات سيارات الباص التابعة لشركة «ايجد» ومحطة الوقود في حاجز «إيرز».

وقال شهود عيان ان المواجهات بدأت عندما طرد الجيش الاسرائيلي مئات من العمال الفلسطينيين، كانوا يريدون التوجه للعمل في اسرائيل، خاصة انهم كانوا يحملون تصاريح عمل، الامر الذي ادى الى تفجير غضب العمال.

وحطم الفلسطينيون الغاضبون ممر العبور في «إيرز» وضربوا نقاط الحراسة واحرقوا الاطارات وهاجموا الجنود الذين ردوا بالقاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق الرصاص المطاطي.

ورد الفلسطينيون بالقاء الزجاجات الحارقة على مدرعات وسيارات لـ «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي، كانت تتقدم باتجاه المركز الفلسطيني، فيما كان رجال الشرطة الفلسطينية يراقبون ما يحصل

● البقية على صفحة ١٥ ●

القيادة الفلسطينية تتهم عناصر في الجيش الاسرائيلي ومستوطنين بالعمل لتخريب عملية السلام

● عرفات يبرق الى الامم المتحدة والولايات المتحدة، محتجا ● منظمة التحرير تطالب بنشر قوات دولية في جميع المناطق الفلسطينية ● مصر تحذر من تكرار مثل هذا الحادث ●

● غزة – الوكالات – اعلن «وزير» الصحة الفلسطيني رياض الزعنون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه، امس الاحد، رسائل احتجاج الى الولايات المتحدة والامم المتحدة بعد المواجهات الدامية التي جرت في غزة.

وقال ان عرفات الذي اقام في غزة نهائيا، منذ الثلاثاء الماضي، استدعى «وزراء» السلطة الفلسطينية.

واتهم الزعنون «عناصر في الجيش الاسرائيلي ومستوطنين مختبئين حول معبر «إيرز» باطلاق النار لتخريب عملية السلام».

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط روسيا والولايات المتحدة، الى «اتخاذ الاجراءات العادلة لمنع تطور الاحداث التي يمكن ان تؤدي الى مأساة انسانية» في قطاع غزة على اثر المواجهات الدامية التي وقعت امس.

● البقية على صفحة ١٠ ●



البرازيل بطل كأس العالم ١٩٩٤

● فازت البرازيل، فجر اليوم، بكأس العالم لكرة القدم بعد ان تغلبت على ايطاليا بالنتيجة ٣:٢ وذلك بركلات الجزاء الترجيحية (١١م).

وكانت المباراة انتهت بشوطيها وشوطي التمديد (١٢٠ دقيقة) بالنتيجة صفر:صفر رغم الفرص الكثيرة التي سنحت للاعبي البرازيل لتسجيل الاهداف.

وهذه هي المرة الرابعة التي تفوز فيها البرازيل ببطولة كأس العالم، لتسجل بذلك رقما قياسيا تاريخيا بينما هي المرة الاولى في تاريخ هذه البطولات التي تحسم فيها مباراة التصفية النهائية بضربات الجزاء الترجيحية.

يذكر ان ايطاليا فازت بالبطولة ثلاث مرات في الماضي.

مع بدء جولة كريستوفر الجديدة، غدا

دمشق تتوقع حصر الجهود لاقناع اسرائيل بتغيير موقفها ليتسنى دفع المفاوضات

● دمشق – الوكالات – تأمل سوريا في ان يتمكن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي ينتظر وصوله غدا الثلاثاء الى دمشق، من تحريك مفاوضاتها مع اسرائيل.

وقال مصدر اعلامي سوري «لا شك ان تجديد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، يوم الجمعة الماضي، التزامه الشخصي بتحقيق السلام الشامل يدفع الى التفاؤل».

وقد بددت تصريحات كلينتون، عن «الاهمية القصوى» للمفاوضات الاسرائيلية السورية وحديثه الهاتفي، يوم الجمعة، مع نظيره السوري حافظ الاسد، مخاوف السوريين من ان يجدوا انفسهم منعزلين في مسيرة السلام.

وقد زاد من اهمية جولة كريستوفر، الذي سيزور دمشق مرتين – الثلاثاء، والجمعة – اعتراف اسرائيل، للمرة الاولى، علنا بالسيادة السورية على الجولان.

لكن تصريح وزير الخارجية شمعون بيرس غير كاف تماما بالنظر

● البقية على صفحة ١٥ ●

الجنرال براك يتنصل من مسؤولية جنوده عما جرى في معبر إيرز ويحمل المسؤولية للشرطة الفلسطينية

□ الاعلان عن اغلاق معبر إيرز حتى اشعار آخر □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «طلبنا بشكل واضح من الفلسطينيين وتلقينا تعهدات بذلك، ان الاجراءات اتخذت لمنع تكرار ما وقع اليوم في حاجز «إيرز»، وعدم ادخال اي عامل بدون تصريح وان لا يصل عدد العمال الى حاجز «إيرز» اكثر من العدد المقرر والمتفق عليه». هذا ما قاله الجنرال ايهود براك رئيس هيئة الاركان العامة، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاحد، في اعقاب المواجهات الدامية في حاجز «إيرز».

وفي المناسبة ذاتها اعلن براك عن اغلاق معبر إيرز حتى اشعار آخر وحتى اتخاذ كل التدابير والاجراءات لمنع تكرار ما وقع، امس الاحد.

وتوقع براك ان يجري التحقيق مع رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا الرصاص على افراد «حرس الحدود» واصابوهم بجراح. واعتبر ان «انضباط قادة وضباط الجيش الاسرائيلي في المنطقة منع وقوع مجزرة واراقة دماء غزيرة من الجانبين».

وقال ردا على سؤال: «جرى التنسيق مع الفلسطينيين امس (امس الاول) على خلفية احداث الاسبوع الماضي، وبموجب التنسيق كان من المفروض ان يصل عدد من القادة الضباط في الساعة الثالثة من فجر اليوم (امس) الى حاجز «إيرز» لمراقبة عملية مرور آلاف العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل بشكل مباشر والسماح فقط للذين يحملون تصاريح العمل بالدخول وللاسف لم يحدث ذلك نتيجة خلل ما، على ما يبدو من الجانب الفلسطيني. وبالنسبة لحق العمل، هو حق محفوظ لاولئك الذين يحملون تصاريح عمل ويتعهدون بالحفاظ على النظام».

ووجه براك الاتهام الى الشرطة الفلسطينية حول وصول عدد كبير من العمال الى حاجز «إيرز». وقال: لقد تغير الواقع اليوم والحفاظ على الامن في غزة ليس من مسؤولية الجيش الاسرائيلي. واشار الى ان الجرحى الاسرائيليين اصيبوا على ايدي رجال الشرطة الفلسطينية. والجزء الاكبر من الجرحى الفلسطينيين اصيب برصاص رجال الشرطة الفلسطينية والجزء الآخر برصاص افراد «حرس الحدود والجنود» الذين اضطروا للدفاع عن النفس!

الفلسطينيون يحملون اسرائيل مسؤولية «ثورة الجياع» في حاجز إيرز

● «سياسة التجويع لا يمكن ان تضمن النجاح والتأييد لمسيرة السلام»
● مظاهرات ومواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة والقطاع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت المواجهات التي شهدها حاجز «ايرز» امس الاحد، ردود فعل غاضبة في الجانب الفلسطيني. وحملت اسرائيل المسؤولية عن «ثورة الجياع».

وقال هشام عبد الرازق، مدير مكتب م.ت.ف في غزة ان ما جرى مؤلم جدا. ووجه اصبع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية وقال: «ان سياسة التجويع لا يمكن ان تضمن النجاح والتأييد لمسيرة السلام».

واشار الى ان اسرائيل سمحت لحوالي (٢٥) الف عامل فقط بالتوجه اليها للعمل مع ان الاتفاق يتحدث عن اكثر من مئة الف عامل. والمطلوب، للتخفيف من ازمة البطالة، السماح لاكثر من (١٥٠) الف عامل من الضفة والقطاع بالعمل في اسرائيل.

واصدرت عدة تنظيمات في قطاع غزة بيانات تنديد ضد الجريمة البشعة التي اقترفها جنود الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين عند حاجز «ايرز».

● حزب الشعب ●

اشار حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الى ان «ما حدث يضع علامة استفهام كبرى امام المستقبل». وحمل الحزب في بيان عممه على وسائل الاعلام المسؤولية عن الجريمة لسلطات وجنود الاحتلال. وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بالعمل الفوري لرفع معاناة العمال وحل مشاكلهم وخلق ظروف تضمن لهم العمل بكرامة.

● فدا ●

وشجب «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني» «فدا» في بيان عام الجريمة وقال انها تدل على ان اسرائيل لا تريد السلام الحقيقي. وان ما حصل هو نتيجة حتمية لسياسة التجويع والحصار التي تمارسها سلطات الاحتلال.

ودعا «فدا» الجماهير الفلسطينية الى تصعيد اعمال الانتفاضة والمواجهات مع الجيش والمستوطنين. واكد على ضرورة فك المستوطنات فورا وتطبيق الاتفاق الاقتصادي الخاص بموضوع العمال. ومطالبة العرب باسترجاع اموال «م.ت.ف» والبنك الدولي للشروع في بناء البنية الاقتصادية لايجاد فرص العمل للعمال في غزة.

● اتحاد عمال فلسطين ●

وحمل «الاتحاد العام لعمال فلسطين - قطاع غزة» المسؤولية «لحكومة اسرائيل، آملا ان تكون هذه المذبحة هي الاخيرة، خاصة لاعتمادها اسلوب الاذلال والانتظار ومنع آلاف العمال من الوصول الى اماكن العمل».

● مواجهات في مدن الضفة ●

وفور شيوع نبأ المواجهات الدامية في حاجز «إيرز»، اندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. وشهدت الخليل مواجهات عنيفة اسفرت عن عدد من الجرحى الفلسطينيين نتيجة لاطلاق الرصاص الاحتلالي، فيما اصيب جنديان من «حرس الحدود».

وفي مدينة رام الله فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على المدينة في اعقاب المواجهات العنيفة واشعال الاطارات واقامة الحواجز في الطرقات لعرقلة تقدم قوات الاحتلال.

وفي الظاهرية اندلعت مواجهات عنيفة، اعلنت قوات الاحتلال في اعقابها عن الظاهرية منطقة عسكرية مغلقة.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان مدينة جنين وقراها شهدت اضرابا تجاريا فور شيوع انباء المواجهات في غزة. واندلعت مواجهات مع الجنود، الذين قمعوا المواجهات بالحديد والنار. واصيب العشرات بحالات اختناق نتيجة لقنابل الغاز والرصاص المطاطي.

● غزة ●

واندلعت المظاهرات العنيفة في محيط مستشفى الشفاء في غزة بعد وصول شهيدين وعشرات الجرحى الى المستشفى. وتجمهر الألاف حول المستشفى وهتفوا ضد مسيرة السلام. ودعوا الى الانتقام للشهداء. ولوح المتظاهرون وغالبيتهم الساحقة من «حماس» بالاعلام الخضراء. ونددوا «بالسلام الزائف».

لقاء اليوم

مع: الصحفي روني شكيد

حول: تفجر الغضب العمالي عند معبر «إيرز»

ضوء احمر تحذيري للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني

● الغضب الذي تفجر بين عمال قطاع غزة فجر امس الاحد عند معبر «إيرز» انزل الاسئلة والمواضيع من على طاولات البحث والنقاش والمماحكة الى ارض الواقع بأكثر الصور إلحاحا وحدةً، وبثمن غالٍ اضافي.

حول هذا التفجر، اسبابه وابعاده، تحدثنا مع الصحفي روني شكيد، مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في المناطق المحتلة واحد الصحفيين الاسرائيليين الاكثر متابعة واطلاعا على الاوضاع هناك.

*** «الاتحاد» - ما هي الاسباب المباشرة، برأيك، لهذا الانفجار؟**

- شكيد: هذا الانفجار لم يكن لأسباب اقتصادية فحسب. الازمة الاقتصادية - المعيشية في المناطق المحتلة، وخاصة في غزة وقطاعها، معروفة بحدتها التي لا تطاق. لكن هذا ليس جديدا. اعتقد ان هذا الانفجار يعبر عن الاحباط وخيبة الامل التي اصابت المواطن العادي الذي لا يلمس اي تحسن في وضعه الحياتي وظروف معيشته منذ التوقيع على الاتفاق ومنذ تسلم السلطة الفلسطينية مهامها. الضائقة الخانقة لا تزال قائمة بكل حدتها وبشاعتها رغم اخلاء الجيش الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - ولكن الاحتلال بسنواته الطويلة هو الذي خلق هذه الضائقة التي لا يمكن معالجتها وحلها في اسابيع او اشهر؟**

- شكيد: نعم ولكن الفترة التي مرت حتى الان كانت كافية لاعطاء علامات وبشائر على ان الوضع سيتغير وعلى ان هنالك من يعمل، فعلا، من اجل ذلك.

*** «الاتحاد» - تقصد في الطرف الفلسطيني؟**

- شكيد: نعم. انني اقول لك ما اعرفه ليس فقط من خلال عملي الطويل في المناطق المحتلة وانما، ايضا، من الاحاديث التي اجريتها مع الناس هناك اليوم ايضا. صحيح ان الاموال من الدول المانحة لم تتدفق كما ينبغي حتى الآن. لكنني اعرف ان الاموال اللازمة للبدء بمشاريع معينة، ولو محدودة متوفرة. وعدم المباشرة في ذلك يشكل خيبة امل للناس العاديين، العمال والمواطنين عامة. هؤلاء لا يريدون تحررا وطنيا فقط، بل يريدونه تحررا وطنيا يتبعه تحرر اقتصادي وتحسن معيشي.

*** «الاتحاد» - والدور الاسرائيلي، كيف تراه؟**

- شكيد: لا يجوز الاستهتار بالضائقة الاقتصادية. وانا مقتنع بأن حل هذه الضائقة هو مصلحة اسرائيلية لا اقل من كونها مصلحة فلسطينية. فاذا ما تحسن الوضع الاقتصادي سيكون هذا لصالح الناس الغزيين ولصالح السلام وبالتالي لصالح اسرائيل نفسها. ويجب ان يكون واضحا ان السلام اذا ما انهار فلن يكون الانهيار لأسباب امنية وانما بالاساس لأسباب اقتصادية.

*** «الاتحاد» - كيف ترى اذن تأثير هذا الانفجار على المرحلة القريبة الآتية؟**

- شكيد: اعتقد ان هذا الانفجار يوجه رسالة مضاعفة لكلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. في الجانب الفلسطيني هذا هو ضوء احمر تحذيري للسلطة الوطنية وقيادتها بأن «شهر العسل» قد انتهى. انتهى وقت الخطابات والتصريحات ويجب انهاء كل الاجراءات البيروقراطية الداخلية والشروع، فورا، في مشاريع تعطي للناس املا وانجازات ملموسة. اما في الجانب الاسرائيلي فهو ضوء احمر تحذيري للسلطات السياسية والعسكرية بأن الوضع الحالي في معبر «إيرز» لا يطاق ولم يعد بالامكان استمراره. لا يمكن الاستمرار دون توسيع «عنق الزجاجة» المسمى «معبر إيرز» الذي يضطر الى العبور منه كل فجر اكثر من ثلاثين الف عامل في غضون ثلاث ساعات! يجب توسيع المعبر لكي يتم ضمان عبور العمال بطريقة انسانية ومريحة. والا، فلن يكون بالامكان بناء سلام حقيقي ليس بينه وبين السلام على الورق اية علاقة.

● سليم سلامة ●

ردود الفعل الاسرائيلية على «انتفاضة الجياع»

«الجبهة»: الحكومة تتحمل المسؤولية عن وضع معيشي متدهور

بيلين: لا يوجد اي مبرر للدم الذي سفك من الجانبين

«تسومت»: نطالب بلجنة تحقيق واستخلاص العبر

«الليكود»: ما حدث اثبات على عجز الشرطة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اندلاع مظاهرات العمال الفلسطينيين في غزة، نتيجة للبنية التحتية المحطمة والدمار الذي خلفه الاحتلال في غزة. واستمرار التبعية الاقتصادية والارتباط بالعمل في اسرائيل. ونتيجة مباشرة لممارسات الاذلال والاهانات والبيروقراطية اليومية، التي يمارسها جنود الاحتلال».

هذا ما جاء في بيان اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشجبت فيه بشدة جريمة «ايريز». وطالبت فيه الحكومة برفع الحصار فورا والغاء كل التقييدات المفروضة على دخول العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل. وان تتعامل مع العمال بكرامة واحترام. وان تفي اسرائيل بالتزاماتها بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية بما في ذلك المباشرة في اعمال ومشاريع بناء وترميم البنية التحتية وحث الدول المانحة لتقديم مساعداتها للسلطة الوطنية الفلسطينية. وان تعيد اسرائيل والهستدروت كل الاموال التي خصمت من الاف العمال الفلسطينيين خلال كل سنوات الاحتلال.

ودعت الحكومة الى التعجيل في المفاوضات والانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية على اساس دولتين للشعبين».

* د. يوسي بيلين *

وقال نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين، انه لا يستبعد ان عناصر معارضة لعملية السلام ساهمت في اثارة المشاعر وأحداث «ايريز». وقال: ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يتحملان مسؤولية عدم تكرار ما وقع من أحداث دامية. وقال: «لا يوجد اي مبرر للدم الذي سفك من الجانبين».

* مظاهرة لكتلة السلام *

تظاهر العشرات من اعضاء «كتلة السلام» في السادسة من مساء أمس، امام مبنى وزارة الأمن في تل ابيب، احتجاجا على احداث «ايريز» ورفعوا شعارا كبيرا جاء فيه: «الحصار = الجوع = الانفجار». وطالبوا بالخبز والعمل لأهالي غزة.

● البقية على صفحة ٣ ●

استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الاردنية في وادي عربة، اليوم

بيرس: انتهى زمن الحرب مع الاردن

* المحادثات ستستمر يومين، وتليها محادثات اسرائيلية – اردنية – امريكية في واشنطن *

● العقبة (الاردن) – اكد الناطق باسم الوفد الاردني مروان المعشر لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين قبلوا طلبا اردنيا باجراء المفاوضات الثنائية التي تبدأ، اليوم الاثنين، بينهما عند خط الهدنة يومين بدلا من يوم واحد.

واضاف ان «الاسرائيليين قبلوا بتخفيض وفدهم الى ١١ عضوا بدلا من ١٥، تلبية لطلب الاردن، من اجل احداث توازن بين الوفدين».

وقد تم الاتفاق على ذلك اثناء اجتماع تمهيدي اردني اسرائيلي، امس الاحد، عقد في مكان المفاوضات في وادي عربة، على بعد ١٣ كم الى الشمال من خليج العقبة.

وقال عمر رفاعي، وهو موظف كبير في وزارة الخارجية الاردنية شارك في الاجتماع التمهيدي ان «الجو كان وديا جدا».

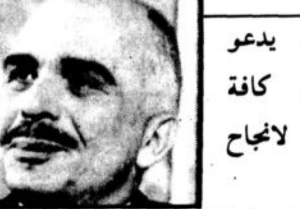
واضاف ان «اعضاء الوفد الاسرائيلي كانوا متعاونين وعبروا عن سرورهم باللقاء» المقرر في ٢٥ الجاري في واشنطن بين رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين والملك الاردني حسين والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وتبدأ المفاوضات الثنائية، اليوم، عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي وتنتهي ظهر غد الثلاثاء بمؤتمر صحفي يعقده رئيسا الوفدين الاردني والاسرائيلي فايز الطراونة والياكيم روبنشطاين.

* انتهاء حالة الحرب! *

وصرح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، ان افتتاح مفاوضات سلام رسمية بين اسرائيل والاردن، اليوم، يكرس نهاية حالة حرب بين البلدين الجارين دامت ٤٦ عاما.

وقال بيرس في تصريحات للصحفيين «ان زمن الحرب مع الاردن قد انتهى. واعتقد اننا بصدد فتح صفحة جديدة تماما. انها خطوة نحو مستقبل جديد بالنسبة للجميع».



الملك حسين يدعو الى «حشد كافة الطاقات» لانجاح المفاوضات

● عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني حسين، امس الاحد، على ضرورة حشد «كافة الطاقات» لانجاح المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وقال في رسالة وجهها الى رئيس وزرائه عبد السلام المجالي، عشية هذه المفاوضات، ونشرتها وكالة الانباء الاردنية «بترا»، «لقد اتخذنا قرارنا بمواصلة عملية السلام على ان تحشد لها كافة طاقاتنا وان نمد المفاوضين الاردنيين بكل ما يحتاجونه من دعم وتأييد».

كما اعرب الملك حسين عن «عميق التقدير وصادق التحية» لرئيس الوزراء والطاقم التفاوضي «وهم يعدون العدة للدخول في جولة جديدة من جولات معركة السلام التي دخلناها بارادة الاردنيين كلهم.. دفاعا عن مصالح الاردن العليا.. وتأكيدا على ضرورة تنفيذ الشرعية الدولية.. واعادة الحقوق العربية السليبة الى اهلها».

● فايز الطراونة ●

● الياكيم روبنشطاين ●

ثمانية احزاب اردنية تعتبر المفاوضات «اختراقا جديدا للصف العربي»

● عمان – «و.ص.ف» – اعتبرت احزاب سياسية يسارية وقومية، اضافة الى «جبهة العمل الاسلامي» ان المفاوضات الاردنية – الاسرائيلية والقمة الاردنية – الامريكية – الاسرائيلية تشكلان «اختراقا اسرائيليا جديدا للصف العربي».

وفي «بيان الى الجماهير» حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، امس الاحد، اعتبرت الاحزاب الثمانية «ان الاتفاقات الجارية مع اسرائيل.. شكلت تنازلا عن الحقوق العربية التاريخية في فلسطين». كذلك «شكلت تسارعا في العملية التفاوضية مع اسرائيل باتجاه الاتفاق على الخطوات المطلوبة للتطبيع والصلح مع الاسرائيليين دون اي التزام بالاقرار بالحقوق العربية المشروعة».

واعتبرت ايضا ان الاختراق على المسار الاردني «شكل نجاحا جديدا لسياسة واشنطن واسرائيل في الانفراد بالدول العربية وفرض الشروط عليها بما يستجيب للمصالح الاسرائيلية والامريكية».

والى ذلك رأت فيه «اختراقا جديدا بعدما نجحت اسرائيل بالاستفراد بالجانب الفلسطيني وتوقيع اتفاقيتي اوسلو والقاهرة (حول الحكم الذاتي) اللتين تمخضتا عن حل لا يوفر الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية».

واشار البيان الى «ان شعبنا وقواه الوطنية والقومية والاسلامية المناضلة لن تنطلي عليها سياسيات ووعود الحكومة الخادعة والمضللة، وستؤكد الايام ان وعود الرفاه الاجتماعي المزعوم وحل الازمة الاقتصادية الطاحنة ليست سوى ادعاءات واهمة».

وفي مواجهة «الاخطار الحقيقية امام شعبنا» طالبت «كافة القوى الوطنية والاسلامية والقومية برص الصفوف وتوحيد جهودها والتمتع باعلى درجات اليقظة والحرص الشديد على صيانة الوحدة الوطنية والتصدي لمختلف مظاهر التعصب الاقليمي الضيق».

والى ذلك دعت «الجماهير الشعبية الى عقد لقاءات موسعة في مختلف المحافظات وبمشاركة الفعاليات السياسية والنقابية والمهنية للتعبير عن رفضها لسياسة التطبيع والحلول المنفردة الاستسلامية».

والى جانب «جبهة العمل الاسلامي» التي تسيطر على ١٦ من اصل مقاعد مجلس النواب الثمانين، وقع البيان كل من «جبهة العمل القومي» (هيئة تضم خمسة احزاب يسارية)، و«الحزب الدمقراطي الاشتراكي الاردني»، و«البعث العربي الاشتراكي الاردني» و«الشعب الدمقراطي الاردني» (حشد) و«الشيوعي الاردني» و«الوحدة الشعبية الدمقراطية الاردني» (وحدة) و«العربي الدمقراطي الاردني».

المفاوضات في خيمة بدون اعلام وشعارات ورموز!

● وستجري المفاوضات في خيم نصبت على خط الهدنة. ومنذ اسبوع تواصل الجرافات العسكرية الاردنية والاسرائيلية عملها لتسوية الارض التي ستستضيف المفاوضات. وقام الجنود بازالة الالغام من محيط المنطقة، ونصب الخيم وتوصيل التيار الكهربائي اليها.

واوضح احد اعضاء الوفد الاردني ان «الخيمة الكبيرة التي ستضم المفاوضين قدمتها اسرائيل، بينما قام الاردن بتوصيل التيار الكهربائي اليها».

وتوصل الجانبان الى اتفاق بعدم رفع الاعلام، في الموقع او على طاولة المفاوضات. كما تم الاتفاق على ان يقوم الوفد الاسرائيلي بتقديم طعام الغداء اليوم الاثنين، بينما يقوم الاردنيون باستضافة الاسرائيليين على الغداء، غدا الثلاثاء.

وطالب الوفد الاردني بان لا يتم تقديم المرطبات بعبوات تحمل اسم المصدر الاسرائيلي، وانما باباريق عادية.

وفي هذا السياق يتحدث مصدر اردني عن موقف ساخر حصل في اول اجتماعين تحضيريين. فعندما قدم مفاوض اسرائيلي قارورة المياه المعدنية لنظيره الاردني قال له: «هل سبق وان ذقت مياهنا؟». اجابه الاردني بالنفي ثم شرب جرعة من المياه. فاخبره الاسرائيلي بافتخار انها «تعبأ من مرتفعات الجولان» فقال له المفاوض الاردني «ساكون ممنونا في المرة القادمة لو قدمت المياه في قوارير عادية».

وكان البلدان وقعا في ٧ حزيران في واشنطن ثلاثة ملاحق تشكل جدول اعمال مفصلا تمهيدا للوصول الى معاهدة سلام. وستجري ايضا مفاوضات ثلاثية اردنية – امريكية – اسرائيلية ابتداء من بعد غد الاربعاء لبحث اقامة مشاريع تنموية في وادي الاردن، كما سيلتقي الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء يتسحاق رابين في واشنطن في ٢٥ تموز الجاري.

سقوط عدد من القتلى والجرحى في هجوم على مواقع اسرائيلية في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) – (و.ص.ف)– اعلن «حزب الله» وحركة «امل» مسؤوليتهما عن هجومين استهدفا، امس الاحد، مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد متحدثان باسم هذين التنظيمين ان الهجوم على موقعي برعشيت وطلوسة الواقعين على تخوم القطاع الغربي للمنطقة «الامنية» اوقع «عددا كبيرا» من القتلى والجرحى في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت اذاعة ميليشيات «جيش لبنان» العميلة ان الصواريخ استهدفت مواقعه في هذا القطاع من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وقالت الشرطة اللبنانية ان تبادلا لاطلاق النار بالاسلحة من جميع العيارات استمر اكثر من نصف ساعة رافق في كل مرة الهجومين اللذين فصلت بينهما ساعة واحدة.

واضافت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية «الجيش» العميل ردتا بقصف القرى المواجهة للمواقع التي تعرضت للقصف من دون سقوط ضحايا.

ردود الفعل الاسرائيلية على «انتفاضة الجياع»

● تتمة من صفحة ٢ ●

وحمل اعضاء الكتلة المسؤولية لحكومة اسرائيل وطالبوا بالغاء الحصار وتوفير اماكن العمل لكل طالبيه.

* تسومت *

وقال النائب اليعيزر زندنبرغ، «تسومت» ان ما حدث هو مقدمة لما سيحدث في البلاد. وطالب باغلاق الاذاعة الفلسطينية التي تبث من اريحا، لانها حرضت على المواجهات واثارة المشاعر. وطالب بلجنة تحقيق واستخلاص العبر مما جرى.

وقال رئيس حركة «تسومت» النائب رفائيل ايتان، ان المطلوب معرفته ماذا كان سيجري لو واصلت الجموع الغاضبة زحفها الى داخل الخط الأخضر. وكيف ستحفظ الحكومة أمن القرى ليس في شمال قطاع غزة، انما داخل «الخط الاخضر»!

* الليكود *

وقال زعيم الليكود بنيامين نتنياهو ان ما جرى هو بمثابة انذار لحكومة رابين. وان احداثا كهذه ستقع مستقبلا، اذا واصلت الحكومة تسليم مناطق اخرى الى م.ت.ف، وقال ان ما حدث يثبت عجز الشرطة الفلسطينية عن تحمل مسؤولياتها.

* المفدال *

ودعت كتلة «المفدال» البرلمانية الحكومة الى «لجم ووقف اعمال العنف الفلسطينية قبل ان تصل الى عسقلان».

* مردخاي غور *

وأكد نائب وزير الأمن مردخاي غور، ان الجيش سيحقق حتى النهاية في احداث «ايريز». وقال: «على عرفات ان يسيطر على الاوضاع في غزة وان يعزز تواجد الشرطة الفلسطينية على الحواجز. وحمل المسؤولية للجانب الفلسطيني وقال: بدأت المواجهات عندهم وعندما شكلوا خطرا على الجنود الاسرائيليين، اضطروا للدفاع عن انفسهم».

* «موليدت» *

وأشار النائب رحبعام زئيفي «موليدت» الى ان الاحداث التي شهدها «ايريز» «تثبت انه لا يمكن الثقة والاتكال على الشرطة الفلسطينية»، واعرب عن «دهشته لتصرف الجيش الاسرائيلي المنضبط الذي من شأنه ان يساهم في تصاعد اعمال العنف الفلسطيني».

* رئيس المجلس الاقليمي «شاعر هنيغف» *

وبشكل غير مباشر حمل شاي حرمش، رئيس المجلس الاقليمي «شاعر هنيغف» المسؤولية لما جرى الى جنود وسلطات الاحتلال وقال: «الضائقة الاقتصادية في غزة لا تحتمل. ورغم انسحابنا من غزة فنحن المسؤولون عن استيعاب العمال وتخفيف البطالة. وقال ان الزراعة لا يمكن ان تستوعب كل العمال. ويجب استيعابهم في مشاريع ومصانع اخرى».

روسيا: التطورات التي طرأت على المسار الاردني - الاسرائيلي هامة جدا وينبغي دعمها

● عمان - و.ص.ف - اعربت روسيا، امس الاحد، عن «مساندتها» للقمة المرتقبة في واشنطن بين الملك الاردني حسين ورئيس حكومة اسرائيل اسحاق رابين، ورأت فيها «حدثا هاما» في اطار مفاوضات السلام الشرق اوسطية.

وفي تصريحات صحفية في عمان قال فيكتور بوسوفالوك مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية، «نحن نعتبر ان التطورات التي طرأت على المسار الاردني - الاسرائيلي هامة جدا ويجب مساندتها».

واكد المسؤول الروسي، في ختام محادثات مع رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، ضرورة تقديم «الدعم لهذه التطورات في محاولة السعي، ايضا، لتحقيق انجازات على المسارين السوري - الاسرائيلي و اللبناني - الاسرائيلي».

واوضح بوسوفالوك ان روسيا «ما زالت مقتنعة بان وحده السلام الشامل يبقى قادرا على تحقيق الاستقرار والامن الحقيقي في المنطقة».

وتأتي زيارة المبعوث الروسي الى عمان بينما يستعد الاردن للدخول، اليوم الاثنين، في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل، هي الاولى في المنطقة حول ترسيم الحدود المشتركة وتقاسم المياه، والامن والطاقة والبيئة. وتأتي، ايضا، قبل اسبوع من القمة المقررة في ٢٥ تموز الحالي في واشنطن بين الملك حسين ورابين والتي وصفتها عمان بانها «تطور تاريخي بينما اعتبرتها اسرائيل «اختراقا على طريق السلام».

وحول محادثاته في عمان، قال المبعوث الروسي انه بحث مع المجالي اخر تطورات مسيرة السلام اضافة الى سبل تدعيم العلاقات الثنائية. وقبل ذلك التقى وزير الدولة للشؤون الخارجية طلال الحسن.

وبوسوفالوك، الذي وصل الى عمان يوم السبت قادما من دمشق ضمن جولة شرق اوسطية، اكد انه التقى في تونس زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات، قبل ان يتوجه للاستقرار في غزة، كما اجرى محادثات مع مسؤولين اسرائيليين في العاصمة التونسية.

السجينات الفلسطينيات يطالبن باثارة قضية السجناء وبالتمسك بمطلب اطلاق سراح الجميع

* النائب محاميد يلتقي عددا منهن في سجن الشارون *



● هاشم محاميد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت السجينات الفلسطينيات القيادة الفلسطينية الى اثارة مسألة السجناء والسجينات مع المفاوض الاسرائيلي والعمل على تحسين شروط سجنهم والاهتمام بالمرضى والمسنين.

وجاءت هذه الدعوة عبر النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي التقى عددا من السجينات الفلسطينيات في معتقل الشارون وهن عبير الوحيدي وزهرة قرعوش وولى دحّو وخلود الشرباتي ومي الغصين وايات الصغير ومريم زيادة. ويذكر انه يقبع في السجن ٢٧ سجينة فلسطينية وطفلة واحدة ابنة احداهن.

واثارت السجينات مسألة السجينات والسجناء الفلسطينيين من اسرائيل واكدن ضرورة العمل على اطلاق سراحهم. واكدن ضرورة مواصلة المعركة الشعبية لاجل اطلاق سراح اخر الاسرى الفلسطينيين.

وطالبت السجينات بشكل خاص بالعمل على اطلاق سراح المناضلة ربيحة اشتية المضربة عن الطعام منذ اسابيع والتي تتدهور صحتها باستمرار.

وطلبت السجينات الى النائب محاميد نقل تعازيهن ومشاعرهن الحزينة لوفاة القائد الراحل توفيق زياد الى عائلته وجبهته وحزبه.

الرؤساء الكرواتي والبوسني والتركي يدعون صرب البوسنة الى قبول خطة السلام

● الرؤساء الثلاثة يحثون المجتمع الدولي على التدخل بحزم في حال رفض الصرب ●

● بريوني (كرواتيا) «و.ص.ف» - دعا الرؤساء الكرواتي فرانيو تودجمان والبوسني علي عزت بيغوفيتش والتركي سليمان ديميريل، امس الاحد، الصرب البوسنيين الى القبول «من دون اي شرط» بخطة السلام الدولية بشأن البوسنة والهرسك.

وفي «اعلان ثلاثي» نشر بعد المحادثات في ارخبيل بريوني على الساحل الادرياتيكي الكرواتي رأى الرؤساء الثلاثة انه اذا رفض الصرب البوسنيون الخطة فان الاسرة الدولية «يجب ان تتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تكرار العدوان وتزويد الجانب المعتدى عليه سبل الدفاع عن نفسه».

* خطة السلام تحتاج الى سنتين *

واعتبر الموفد الخاص للامم المتحدة الى يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي في حديث نشرته امس الاحد صحيفة «فيسيرني ليست» في زغرب ان تطبيق خطة السلام التي وضعتها القوى العظمى للبوسنة والهرسك، في حال قبولها، يحتاج «الى سنتين».

وقال «اذا قبل المتنازعون في البوسنة والهرسك هذه الخطة فان تنفيذها يحتاج الى سنتين».

وتنص خطة السلام على تقسيم البوسنة والهرسك الى كيانين احدهما للاتحاد الذي يتألف من حكومة ساراييفو ذات الغالبية المسلمة وكروات البوسنة ويشمل ٥١ بالمئة من الاراضي والثاني لصرب البوسنة ويشمل الـ ٤٩ بالمئة المتبقية.

ويذكر ان على الاطراف ذات العلاقة ان تعلن موقفها من الخطة المقترحة حتى غد الثلاثاء.

اتصال هاتفي بين كريستوفر وكوزيريف تمحور حول الشرق الاوسط

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء «ايتار - تاس»، امس الاحد، ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، ونظيره الامريكي وارن كريستوفر، بحثا في اتصال هاتفي مسألتي الشرق الاوسط والبوسنة.

وجرى الاتصال، امس الاول السبت، بمبادرة من كريستوفر عشية سفر هذا الاخير الى الشرق الاوسط.

كما يأتي غداة اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، عن قمة تاريخية بين الملك الاردني حسين، ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين، في الخامس والعشرين من تموز الجاري في واشنطن.

متطرف اصولي يقتل رجل شرطة مصريا

● القاهرة - و.ص.ف - افادت مصادر امنية في القاهرة، امس الاحد، ان متطرفا اصوليا، قتل مساء امس الاول السبت، عنصرا في مباحث امن الدولة بالزي المدني في المنيا (٢٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة) بعد ان تم توقيفه من قبل دورية من رجال الامن.

وافادت المصادر ذاتها ان الاصولي المتطرف المفرج عنه حسن طه عبد الوهاب ينتمي الى الجماعة الاصولية المتطرفة وقد قتل رجل الامن على احد جسور مدينة المنيا بعد ان تعرف عليه فيما كان على دراجة واوقفه اربعة من عناصر مباحث امن الدولة.

وقد ابدى عبد الوهاب تجاوبا مع رجال الامن لكنه اخرج مسدسا واطلق عيارا ناريا على الرقيب ربيعي محمد علي الذي قتل على الفور.

وقد رد رجال الامن باطلاق عدد من الطلقات النارية لم تصب الجاني الذي فر وسط المارة. وتعقب رجال الامن الجاني بعد ان توقفوا عن اطلاق النار خشية اصابة المارة.

الصحف السورية تطلب من واشنطن «تحمل مسؤولياتها»

● دمشق - «و.ص.ف.» - طلبت الصحف السورية، امس الاحد، من واشنطن ان «تتحمل مسؤولياتها» وطالبت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة.وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية في تعليق عشية وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الى المنطقة ان «جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي هو الارض المحتلة وعندما نبحث عن حل عادل وشامل لا بد ان يكون جوهر السلام هو الانسحاب».

واضافت الصحيفة ان «المراوغة الاسرائيلية لا زالت مبعث كل تشاؤم» وأعربت عن الارتياح لـ «تجديد التزام» الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بـ - «تحقيق السلام الشامل» في الشرق الاوسط.

وذكرت «الثورة» ان كريستوفر يعرف ان تعنت الموقف الاسرائيلي لن يسمح له باحراز اي تقدم وطلبت من واشنطن ان تتحمل مسؤولياتها عبر مطالبة اسرائيل باحترام ارادة السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال.

اما صحيفة «تشرين» فاعلنت ان سوريا «ترحب بقدوم الوزير الامريكي وجهود الولايات المتحدة» وتندد بـ - «طموحات اسرائيل الهادفة لتغييب قرارات الشرعية الدولية والاستعاضة عن السلام العادل والشامل بتسويات جزئية منفردة وسلام بالتقسيط».

وخلصت «تشرين» الى القول ان «جهود كريستوفر يجب ان تتركز بالتأكيد على تحقيق تغيير في الموقف الاسرائيلي المتعنت».

مؤشر على تحسن العلاقات بين ايران ومصر

● وفد ايراني رفيع المستوى يصل الى القاهرة ●

● القاهرة - وصل وفد اقتصادي ايراني، امس الاحد، الى القاهرة مما يعتبر نوعا من تحسن العلاقات المتوترة بين ايران ومصر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الوفد سيجري محادثات على مستوى رفيع حول تطوير العلاقات الاقتصادية الصناعية بين البلدين.

ويتولى رئاسة الوفد الايراني اشقر فخر كشاري، نائب رئيس المصرف المركزي، والسيد مرتضى ارامي، رئيس المصرف الايراني للاستشارات. ومن المقرر ان يلتقي الوفد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمود محمد ووزير التنمية عاطف عبيد.

وستتناول المحادثات افاق الاستثمار وامكانية التعاون في مجال صناعة السكر.

ويشار الى ان ايران قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في العام ١٩٧٩، خاصة بعد ان استقبلت شاه ايران.

ويذكر ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي زار القاهرة في الشهر الماضي للمشاركة في مؤتمر حركة عدم الانحياز، غير انه لم يتم الاعلان عن اي تحسن في العلاقات الثنائية في ختام المحادثات التي اجراها مع نظيره المصري عمرو موسى.

احتجاجا على الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية

خيمة الاحتجاج تنصب من جديد، اليوم، امام ديوان رئيس الحكومة

● مذكرة حول الوضع ترسل الى جميع اعضاء الكنيست والوزراء ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود رؤساء السلطات المحلية العربية، ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين، الى نصب خيمتهم الاحتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذه الاجتماع العام للرؤساء، والمنعقد يوم الخميس الماضي في شفاعمرو.

وتأتي هذه العودة الى نصب خيمة الاحتجاج على خلفية تفاقم الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية، اضافة الى المشاكل الاخرى المتعلقة بمناطق النفوذ وشكل الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية العربية. ويطالب الرؤساء بحل جذري ودائم لمشاكل وقضايا السلطات المحلية العربية والكف عن انتهاج اسلوب الحلول المؤقتة والجزئية.

ومن المنتظر ان يبحث الرؤساء، ويقرروا، خلال الاعتصام، الخطوات والاجراءات الكفاحية الاحتجاجية التي سيعتمدونها لاحقا.

● مذكرة ●

هذا، واعدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مذكرة خاصة حول قضاياها ومطالبها ستقدمها الى رئيس الحكومة (ووزير الداخلية)، يتسحاق رابين، اليوم. كما ستوزع هذه المذكرة الى وزراء الحكومة والكتل البرلمانية واعضاء الكنيست العرب ومركز الحكم المحلي ومدير عام وزارة الداخلية.

وتبدأ المذكرة، التي تحمل عنوان «الوضع المالي في السلطات المحلية العربية»، بالتأكيد على ان هذا الوضع «قد تفاقم بشكل خطير في الاشهر الاخيرة» وعلى ان اللجنة القطرية للرؤساء «قد توجهت الى المسؤولين في الحكومة وفي مركز الحكم المحلي، مرارا وتكرارا، من اجل «التوصل الى حلول تسمح لسلطاتنا المحلية بالعمل بشكل طبيعي. لكن للاسف لم تجد طلباتنا آذانا صاغية وجوبهت بالرفض»!

وذكرت المذكرة باضطرار الرؤساء الى اعلان الاضراب ابتداء من ٥/٥ ثم وقف هذا الاضراب في ٦/٤ «إثر وعود قطعها وزير المالية ومدير عام وزارة المالية بحل المشاكل المالية، بشكل فوري. لكن هذه الوعود بقيت وعودا رغم مرور ٤٠ يوما على قطعها»! وحيال ذلك – تواصل المذكرة – قرر الاجتماع العام للرؤساء في يوم ٧/١٤، «العودة الى اتخاذ اجراءات احتجاجية تشمل اقامة خيمة امام مكتب الحكومة، احتجاجا على الاستهتار المتواصل من جانب الحكومة تجاه مطالبنا المالية».

وتفصّل المذكرة مطالب السلطات المحلية العربية الواردة في اربعة ابواب رئيسية هي: * تغطية العجز المالي * اساس الميزانيات العادية * ميزانيات التطوير * تحديد معايير وطرق عمل واضحة من جانب وزارة المالية والوزارات الاخرى في تعاملها مع السلطات المحلية العربية.

في امر احترازي:

المحكمة العليا تطلب من رئيس الحكومة تفسير اسباب نيته تعيين مندوبيْ «يعود» في منصبين حكوميين

●المحكمة العليا تمهل رئيس الحكومة خمسة ايام وبعدها ستبت في الالتماس ضد نية التعيين هذه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة العدل العليا، امس الأحد، امرا احترازيا يلزم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتقديم تفسيراته اليها حول اسباب نيته تعيين عضوي الكنيست من حركة «يعود»، غونين سيغف واليكس غولدفارب، لمنصبين حكوميين في حكومته الحالية.

وأمهلت المحكمة رئيس الحكومة خمسة ايام لتفسير موقفه ونواياه، ملزمة اياه، بالتالي، بالامتناع عن تنفيذ هذا التعيين قبل ان تبتّ هي في الموضوع نهائيا.

وقد جاء قرار المحكمة العليا هذا، أمس، بعد الأمر الاحترازي المؤقت الذي كانت اصدرته يوم الخميس الماضي ومنعت فيه تنفيذ هذا التعيين مؤقتا.

وفي قرارها، امس، امرت المحكمة بمنع تنفيذ هذا التعيين الى حين البتّ نهائيا في الالتماس المقدم اليها ضد نية التعيين هذه.

وكان الالتماس قدم الى المحكمة العليا في الاسبوع الماضي من جانب دورون شموئيلي، مدير عام حركة «تسومت» – التي انشق عنها نواب «يعود» – ومن جانب حركة «بتسيدك» («بحق»). وكان الملتمسان ادعيا بأن غونين سيغف واليكس غولدفارب انشقا عن كتلة «تسومت» في الكنيست وبما انهما كذلك، فلا يجوز تعيينهما لمنصبين حكوميين، وفق نصوص «قانون أساس: الكنيست».

اما نيابة الدولة وممثلو حركة «يعود»، فقد ادعوا، في الرد على الالتماس، بأن نواب «يعود» انسحبوا من «تسومت» وشكلوا حزبًا سياسيا مسجلا وكتلة برلمانية مستقلة معترفا بها، وبالتالي فان نص «قانون اساس: الكنيست» لا يسري عليهم.

ويذكر ان الالتماس جاء في اعقاب الاتفاق الذي تم التوصل اليه والتوقيع عليه بالاحرف الاولى، الاسبوع الماضي، بين «يعود» وحزب «العمل» حول انضمام الاولى الى الائتلاف الحكومي الحالي مقابل تعيين مندوبين عنها هما: غونين سيغف (لمنصب وزير) واليكس غولدفارب (لمنصب نائب وزير).

مستوطنة «ميعامي» تطالب «العدل العليا» بالزام «الداخلية» بهدم خمسة بيوت في ام الفحم!

□ المستوطنة تدعي ان اتساع ام الفحم يأتي على حسابها! □ المستوطنة اقيمت على اراضٍ صودرت من اهالي ام الفحم ويعيش فيها (١٨٠) نفرا □ البلدية ومحامي اصحاب البيوت يرجحان ان «العليا» سترد الالتماس □

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – قدمت مستوطنة «ميعامي» المجاورة لام الفحم التماسا لمحكمة العدل العليا تطلب اصدار حكم يجبر المستشار القانوني للحكومة وحاكم اللواء في حيفا على اصدار اوامر هدم لخمسة بيوت ضمن الخارطة الهيكلية المقترحة لمدينة ام الفحم وذلك في منطقتي «عين جرار» و«ابو لاحم».

وتعود ملكية البيوت للمواطنين: مؤيد حصري ومحمد عبد طاهر وجمال صالح عواد ومحمد احمد عواد واياد محمد سعيد. وتدعي المستوطنة في التماسها ان البيوت المذكورة قريبة من الشارع الرئيسي للمستوطنة وان ام الفحم تتوسع على حساب «ميعامي»!!

وعقب المحامي وديع حصري الذي يدافع عن بعض اصحاب البيوت المتضررة على الالتماس بالقول: الالتماس المقدم لا اساس له من الناحية القانونية فهدفه الاساسي هو ازعاج اصحاب البيوت، ثم اضاف انها ليست المرة الاولى التي تلتمس فيها مستوطنة «ميعامي» الى المحكمة العليا.

هذا وصرح اورن مينكي مركز المستوطنة لـ «الاتحاد»: «الخريطة الهيكلية المقترحة لام الفحم لم يصادق عليها حتى الآن، ولا تعتمد على اساس قانوني. فمدينة ام الفحم لها مصالح حيوية، وكذلك المستوطنة وسكانها لهم مصالح حيوية ايضا وللحفاظ على علاقة الجيرة والتفاهم ولكي نعيش بسلام مع جيراننا العرب يجب ان يُأخذ بعين الاعتبار مصلحة سكان المستوطنة.

اقامة هذه البيوت يعني توسعا على حساب المستوطنة، لهذا يجب هدمها خاصة وان اغلبية هذه البيوت لا يسكنها اصحابها حتى الآن».

وفي حديث لمراسلنا عقب الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس البلدية على خطوة مركز مستوطنة «ميعامي» قائلا: «الابنية المذكورة هي ضمن الخريطة الهيكلية المقترحة ومصنفة كأراضي بناء. وان الخريطة في مراحلها النهائية للتصديق عليها، فجميع البيوت التي شملها التصوير الجوي الشهر الماضي ستنال الترخيص. ان خطوة مركز المستوطنة خطوة مستهجنة تُشتم منها النوايا التوسعية، وحسن الجوار لا يأتي على حساب مصلحة الاخرين، ونحن في البلدية لن نسمح بمرور مثل هذا المخطط ونعكف على خطوات قانونية لافشال الالتماس المقدم».

وتجدر الاشارة الى ان مستوطنة ميعامي اقيمت سنة ١٩٦٨ وعلى اراضي ام الفحم ويسكنها حوالي ١٨٠ شخصا!!

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية، امس

ستبقى الناصرة النموذج والقدوة وستواصل طريق توفيق زيّاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان انظار جميع المخلصين تتوجه الى جبهة الناصرة الدمقراطية تحدوها الثقة الكبيرة بأن تواصل الجبهة الطريق الذي اختطه توفيق زيّاد، ولجبهة الناصرة الحق وعلى الجبهة القطرية الواجب لدعم مواصلة المسيرة لتظل الناصرة النموذج والقدوة، وهذا يتطلب وحدة كل الجبهويين والشرفاء، والوقوف جسما واحدا لافشال المتربصين والمراهنين.. ونحن نتمنى لزملائنا في جبهة الناصرة النجاح والمضي قدما في هذا الظرف الدقيق، ليس للناصرة فقط، بل لكل جبهتنا ولكل الدمقراطيين العرب واليهود»، هذا ما جاء في بداية البيان الذي قدمه سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة امام سكرتارية الجبهة في اجتماعها الدوري، الذي عقد امس الاحد في حيفا.

وكان اجتماع السكرتارية قد بدأ بالوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا لذكرى فقيد الجبهة توفيق زيّاد. (التفاصيل في عدد الغد).

طلب الصانع:

الشيخ ياسين يؤيد السلام العادل ويعارض الاعتداء على الابرياء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو الكنيست طلب الصانع («الدمقراطي العربي») انه حصل من الشيخ احمد ياسين (زعيم حركة «حماس») على رسالة موقعة باسمه يلتزم فيها «بالسلام العادل الذي يمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة» وبانه يعلن معارضته للاعتداء على الابرياء.

وكان الصانع قام، امس، بزيارة الى الشيخ ياسين في سجنه.



●الشيخ احمد ياسين●

منع مجموعة «امناء جبل الهيكل» من دخول منطقة الحرم القدسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منع ضابط شرطة القدس، اريه عميت، امس الاحد، مجموعة «امناء جبل الهيكل» العنصرية من القيام بجولة داخل الحرم القدسي الشريف.

وكانت المجموعة استغلت ذكرى خراب الهيكل الثاني التي صادفت امس للقيام بجولة استفزازية داخل منطقة الحرم. الا ان قائد الشرطة قرر منعهم من القيام بالجولة خاصة بعد ما حدث في معبر ايرز.

وحاول قسم من المجموعة التسلل من بوابة جانبية الا ان قوات الامن منعتهم من تحقيق هدفهم.

الرئيس العراقي صدام حسين يعرض على جيرانه العرب «الامن والسلام»!

*** العرض جاء في خطابه بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتسلم حزب البعث السلطة في العراق ***
العرض موجه الى حكام اساءوا للعراق خلال ازمة الخليج *

● نيقوسيا - و.ص.ف - عرض الرئيس العراقي صدام حسين «الامن والسلام»، امس الاحد، على الدول العربية المعادية له ولا سيما منها المجاورة للعراق.

وفي خطاب اوردته وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا دعا الرئيس العراقي ايضا الامم المتحدة الى «الوفاء بالتزاماتها» برفع الحظر المفروض على العراق منذ اربع سنوات بعدما احترمت بلاده التزاماتها كما قال.

وطلب الرئيس العراقي من الدول التي اتخذت موقفا معاديا من العراق بعد غزوه الكويت في اب ١٩٩٠ ان «ترعوي وتقلع عن خيار التمنيات المريضة والاصرار على الاذى الذي لن يكون الا عاملا اضافيا في تعميق الجروح الغائرة في النفس والذاكرة ولن يحقق لهم تمنياتهم المعروفة».

واضاف الرئيس العراقي مخاطبا الدول العربية المجاورة: «نؤكد عرض السلام والامن على من يحتاجهما بما في ذلك على حكام اساءوا الينا اذ قد يؤدي الى ما يفيد امتنا».

وقد خاطب الرئيس العراقي الذي القى خطابه في الذكرى السادسة والعشرين لتسلم حزب البعث السلطة، دول الخليج العربية التي وقعت منذ ١٩٩٠ عددا من اتفاقات الدفاع والتعاون العسكري مع دول غربية لا سيما منها الولايات المتحدة.

وقال الرئيس العراقي «ان الطمأنينة التي تحققها العلاقة الايجابية لا يمكن ان توفي عنها كل اساطيل الاجانب ووعودهم وان الامن الذي توفره الامة شرف بينما حماية الاجنبي والتبعية له عار يلاحق الاحياء والاموات واحفادهم من بعدهم».

لكن الرئيس العراقي كرر انتقاداته لـ «المسؤولين العرب الذين لا زال قسم منهم يبدد ثروات الامة بالتآمر عليها وتبذيرها في غير الميادين التي تعز الامة» العربية.

واكد ان بلاده اتخذت موقفا متساهلا من اجل «تسهيل» تطبيق قرارات الامم المتحدة واشار الى «تطور واضح في الموقف الاوروبي وبعض الاوساط الاوروبية التي تشدد على ان تحترم الامم المتحدة التزاماتها في مقابل ما قام به العراق من وفاء بالتزاماته» خصوصا في نزع سلاح العراق على المدى البعيد «تمهيدا لرفع شامل للحصار».

واكد صدام حسين ان «الوضع السياسي الدولي سيكون افضل هذا العام» وقال ان دول العالم الثالث مؤيدة عموما لبغداد في حين ان الدول المعادية «تشعر بمزيد من الارتباك».

وشدد خصوصا على موقف الصين «التي انفردت بموقف ايجابي نسبي من العراق» خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) و«طورت موقفها في الحوار المباشر الجدي والمثمر مع العراق ووجهت الدعوة الى مسؤولين كبار لزيارة بكين».



●صدام حسين●

وخلص الرئيس العراقي الى القول ان روسيا التي «تتأرجح بين صداقتها التقليدية للعراق ومنافعها الظرفية قد حسمت في حزيران الماضي بوضوح اهمية اجراء حوار وتبادل وجهات النظر على مستوى عال بينها وبين العراق».

مداهمة منزل صحفي اردني وسرقة مخطوطات ووثائق اسلامية

*** الصحفي اسامة عكنان لا يستبعد ارتباطها بتهديدات وجهها متطرفون اصوليون تتضمن فتوى لاهدار دمه! ***

● عمان - قال صحفي متخصص في الفقه الاسلامي يدعى اسامة عكنان ان مجهولين داهموا منزله واقدموا على سرقة وثائق ومخطوطات منها اربع مسودات كتب عن الاسلام والقضية الفلسطينية لم تقدم بعد للطباعة.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، لم يحدد عكنان الجهة التي تقف وراء المداهمة، لكنه لم يستبعد ارتباطها «بتهديدات وجهها اليه قبل شهرين متطرفون اصوليون تتضمن فتوى لاهدار دمه» بسبب كتاباته التي تدعو الى «تطوير الفكر الاسلامي واعادة تفسير المرجعية الاسلامية بطريقة جديدة تتلاءم مع معطيات العصر».

ويشار الى ان صفحات جريدة «البلاد» الاسبوعية التي يكتب فيها عكنان تحولت اخيرا الى ساحة معركة بين عكنان واقلام اسلامية محافظة ترد على افكاره الجريئة فيما يتعلق «باستخدام العقل والمنطق نحو اعادة النظر في الكثير من المسلمات في التراث الاسلامي».

ومن بين المسروقات مسودات جاهزة للطباعة الاولى تقع في ٣٢٠ صفحة وهي بعنوان «فلسطين.. تحدي الوعي واستجابة الثورة، دراسة تحليلية في فلسفة اعادة التثوير» ثم «اسرائيل والقضية الفلسطينية.. التصور الاسلامي العقلاني» وهي دراسة تقع في ٢٠٠ صفحة. كذلك هناك «قراءة اسلامية في وثيقة الاستقلال الفلسطيني» وهي تقع في ١٨٠ صفحة و«رؤية جديدة في اسس الاقتصاد الاسلامي» وهذان العملان سبق وان عرضا على دائرة المطبوعات والنشر لكنها رفضت اجازتهما.

الارهاب الاصولي يطال الدبلوماسيين الاجانب في الجزائر

مصير سفيري اليمن وعُمان المخطوفين لا يزال مجهولا

● الجزائر - «و.ص.ف» - لم تتوافر حتى يوم امس الاحد، معلومات عن سفيري سلطنة عُمان واليمن المعتمدين في الجزائر اللذين خطفا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، في منطقة خميس الخشنة احد معاقل الاصوليين في شرق العاصمة الجزائرية.

فقد اوردت جميع الصحف خبر «اختفائهما» على صفحاتها الاولى فيما خصصت صحيفتا «ليبرته» و«الوطن» عناوين كبرى للحدث.

ولم تشر الصحف الى مصير الاشخاص الذين كانوا يرافقون السفير العماني كما ذكرت وكالة الانباء العمانية كما لم يصدر اي تأكيد رسمي عن عدد وهوية هؤلاء «المرافقين».

وطرحت صحيفة «الوطن» افتراض ان الحادث هو احد ذيول النزاع اليمني في الاسابيع الاخيرة مشيرة الى ان السفير اليمني كان «انفصاليا» واقيل من منصبه وان سلطنة عمان ساندت الجمهورية الانفصالية في عدن قبل سقوطها.

واضافت الصحيفة الجزائرية ان صنعاء تقيم علاقات جيدة مع الاصوليين الجزائريين من خلال الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني وزعيم التيار المتشدد في التجمع اليمني للاصلاح «المعروف في الاوساط الاسلامية الجزائرية لقيامه بعدد من الزيارات الى الجزائر حيث اتيح له ان يلقي بعض الخطب».

لكن الصحيفة ذكرت ان «الدلائل الاكثر جدية تشير الى المجموعات المسلحة المتطرفة (...) التي تؤكد بذلك استراتيجيتها الجديدة التي تستهدف جميع الاجانب في الجزائر من دون النظر الى بلدانهم».

واسهبت صحيفة «ليبرته» في الاطار نفسه وكتبت ان «زعزعة استقرار البلاد بجميع الوسائل بات الهدف المركزي» للمجموعات المسلحة التي تحارب السلطة.

انتعاش بورصة عمان بسبب الاختراق على المسار الاردني - الاسرائيلي

● عمان - «و.ص.ف» - أكد مسؤولون ومتعاملون في سوق عمان المالية ان حجم التداول في هذه السوق صعد الى مستويات قياسية خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، على خلفية الاختراق الذي طرأ على مسار المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية.

وقال مسؤول فضّل عدم ذكر اسمه، ان الرقم القياسي لاسعار الاسهم سجل، أمس الاول السبت، ارتفاعا بقيمة ٦ نقاط ليصل الى ١٥٢.٣ نقطة، مخترقا بذلك الحاجز النفسي لعتبة ١٥٠ نقطة. وكان الرقم القياسي للاسعار هبط لاول مرة دون هذه العتبة قبل اسبوعين.

وقد بلغ حجم التداول ليوم السبت نحو ٣.٥ ملايين دولار، اي اكثر من نصف حجم التداول الذي رصد خلال الاسبوع الماضي. وعزا المسؤول نفسه هذا التحسن الى «أجواء التفاؤل» التي سادت الاوساط الاقتصادية بعد الاعلان عن عقد قمة اردنية - اسرائيلية في واشنطن في ٢٥ تموز الجاري.

هذا، ويرجح ان بدء المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية اليوم الاثنين في وادي العربة وبعد غد على الشاطىء الشرقي للبحر الميت «سيعزز اجواء التفاؤل والانتعاش في بورصة عمان.

استمرار تدفق اللاجئين الرونديين الى زائير قد يهدد استقرار المنطقة

● كيغالي - «و.ص.ف» - أعلن المبعوث الخاص للمفوضية العليا للاجئين ميشال موسالي، امس الأحد، في كيغالي ان «وضع اللاجئين في رواندا هو في الوقت نفسه مضطرب ومأساوي».

وأكد للصحفيين «لا يمكننا تلبية احتياجات مليون لاجىء رواندي عبروا الحدود واصبحوا الآن في زائير».

وأضاف «ينبغي ايجاد حل سياسي في رواندا لكي يتوقف الناس عن الفرار» وأوضح ان المفوضية العليا للاجئين «ستساعد» الجبهة الوطنية الرواندية التي تسيطر على اكثر من ثلثي مساحة البلاد.

وأعرب عن قلقه «للانعكاسات السلبية» لمجيء حوالي مليون لاجىء رواندي الى زائير لما يمثله ذلك من «خطر في زعزعة استقرار منطقة كاملة» وفي جعل «حياة السكان المحليين الصعبة حاليا اكثر صعوبة».

عملية لاجلاء نحو ١٥٠٠ لاجىء صومالي من اليمن قريبا

● صنعاء - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم الامم المتحدة في صنعاء نجيب فريجي، امس الاحد، انه سيتم اجلاء نحو ١٥٠٠ لاجىء صومالي ابتداء من اليوم الاثنين، عن عدن حاضرة الجنوب الى بربارة في الصومال.

وقال انه «سيتم اجلاء مجموعة اولى مؤلفة من ٧٦٣ لاجئا اليوم الاثنين وعدد مماثل من الصوماليين الاحد المقبل».

وستؤمن سفينة استأجرتها الامم المتحدة اجلاء هؤلاء اللاجئين المقيمين في معسكر في محافظة أبين (جنوب اليمن).

وقالت مصادر في منظمات انسانية دولية في صنعاء ان خمسة آلاف من اصل ٦٠ الف صومالي لجأوا الى اليمن منذ اكثر من ثلاث سنوات بعد ان هربوا من الحرب والمجاعة في بلادهم يتجمعون حاليا في اليمن.

وقال فريجي ان «الامم المتحدة مصممة على مواصلة عمليات اجلاء الصوماليين الاخرين اذا كانوا يرغبون في ذلك اذ ان رحيلهم من اليمن هو اختياري».

وزير الدفاع الصيني في باكستان

● اسلام اباد «و.ص.ف» - وصل وزير الدفاع الصيني الجنرال شي هاو تيان، امس الأحد، الى اسلام آباد قادما من موسكو في زيارة رسمية الى باكستان تستغرق خمسة ايام.

واعلن مسؤولون باكستانيون ان زيارة الجنرال شي الذي يرافقه وفد من كبار الضباط تأتي ردا على زيارة نظيره الباكستاني أفطب شعبان ميراني.

ويذكر ان الصين تعتبر مزودا مهما للاسلحة بالنسبة الى باكستان حيث يتم بناء محطة نووية قوتها ٣٠٠ ميغاوات في شاسما (شرق) بمساعدة الصين.

وقد بلغت قيمة المبادلات بين البلدين ٨٥٠ مليون دولار في العام الماضي مع فائض من الجانب الصيني.

وتعتبر الصين احدى الدول الخمس مع فرنسا والسويد وبريطانيا وهولندا التي اقترحت على البحرية الباكستانية بيعها ثلاث غواصات. ومن المقرر ان تتخذ الحكومة الباكستانية قرارا بشأن هذا العقد في وقت قريب.

كلمة الاتحاد

انتفاضة الجوع!

ما حدث، فجر يوم امس، على مدخل قطاع غزة من صدامات دموية هو امر مريع ومقلق ويشعل الضوء الاحمر ليس فقط امام القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية بل امام العالم كله.

من المؤسف بالطبع ان تقع ضحايا، قتلى وجرحى في الجانبين. ولا شك في ان اطلاق الرصاص لم يكن ضروريا البتة، من اي جانب، خصوصا الرصاص القاتل الذي وجه الى الرأس والصدر.. وهو مرفوض ومنتقد ومستنكر.. «ويليق» فقط بجيوش الاحتلال الهمجية.

لكن القضية الاساسية، التي اذا لم تحل فسوف تتكرر مأساة امس وبوتيرة اشد واعلى، هي قضية الجوع. ان الوضع الاقتصادي في قطاع غزة متدهور. نسبة البطالة اعلى منها في اي مكان في العالم. وقد وصلت عائلات عديدة الى وضع الجوع.

ونحن في «الاتحاد» كنا حذرنا من ذلك. وعندما نفوا في اسرائيل ان هناك جوعا، كذبناهم واثبتنا بالمعلومات الدقيقة هذا الواقع. و«الجوع كافر» كما تعلمون، فكم بالحري حين ترافقه اساليب بيروقراطية ومضايقات وخنق واذلال على الحواجز. وحين ترافقه وعود بالدعم من كل العالم ومن «الاشقاء العرب» ويتبين انها وعود كاذبة؟!

ان الوضع غير المحتمل في غزة يجب ان يتغير فورا وبشكل متطرف، والا فاننا سنشهد ثورة عارمة تبدو انتفاضة الامس «قزمة» امامها. وعندها.. هناك خطر كبير على كل عملية السلام. بينما اذا حصل العكس، وتلقت غزة الدعم، فان هذا ينقذ ويدفع عملية السلام، فغزة هي الامتحان.

(«الاتحـــــاد»)

العمال الغزيون:

«العدو امامنا والمجاعة خلفنا»

* احمد قريع (ابو العلاء): نسبة البطالة بين الفلسطينيين ٥٤٪ *

● فجرت الاوضاع الاقتصادية المتردية في قطاع غزة والسياسة الاسرائيلية بفتح باب العمل بصورة جزئية وغير دائمة امام العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل المواجهات التي جرت صباح امس بين العمال الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين على ممر ايرز بين قطاع غزة واسرائيل.

واكد عدد من العمال الفلسطينيين انهم يتلقون يوميا الاهانة تلو الاهانة ومع ذلك يستمرون بالعمل داخل اسرائيل وانهم لم يبدأوا برشق الحجارة الا بعد ان مزق الجنود الاسرائيليون عددا من تصاريحهم وطردوهم من الحاجز وقال احد العمال «ماذا نعمل، العدو امامنا والمجاعة في قطاع غزة خلفنا».

وقال ابو العبد (٥٠ عاما) «انا والد لخمسة اشخاص وعندي تصريح لمدة ستة اشهر ومع ذلك منعوني وشتموني وعنفوني وقالوا لي اذهب واشتك لعرفات».

وكانت اسرائيل قد ربطت الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي منذ احتلالها للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ ومنعت الفلسطينيين من تأسيس بنية تحتية اقتصادية. وكان يعمل حوالي ١٢٠ الف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة داخل اسرائيل حتى اندلاع حرب الخليج عام ١٩٩١ اما الان فيدخل يوميا من قطاع غزة عبر ممر ايريز ما يقارب ٢٠ الف عامل فلسطيني للعمل في اسرائيل.

وقال عدد اخر من العمال «نحن نعيش مجاعة في قطاع غزة والعالم يتفرج علينا. لا يمكن التعويل على السلطة الوطنية لتشغيلنا فوضعها الحالي صعب» حسب ما صرح به الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال محمد نوفل (٢٨ عاما) من مخيم خانيونس «ان سبب الاحداث الوضع الاقتصادي السيء. اننا نتوجه للعمل الى اسرائيل رغم عدم اعطائنا تصاريح. نرى انفسنا مجبرين على الدخول باي طريقة للحصول على لقمة العيش».

واضاف محمد نوفل «لقد قام حرس الحدود بملاحقة العمال داخل موقف السيارات المعد لهذا الغرض مما دفع الفلسطينيين لرشق الحجارة وبعدها اطلق الاسرائيليون قنابل الغاز والاعيرة النارية».

وقال وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية احمد قريع لوكالة الصحافة الفرنسية حول وضع العمال الفلسطينيين «ان مشكلة البطالة جدية وليست فقط من الذين كانوا يعملون في اسرائيل او في الكويت».

واضاف «عندنا مشكلة بطالة جدية وحقيقية تتجاوز ٥٤٪ من مجموع القوى العاملة. وصعب علينا ان نعطي توقعات للناس. علينا ان نعمل على خلق المشاريع ذات الكثافة العمالية التي تستطيع ان تستوعب العمال وتساعد بالتدريج على حل مشكلة البطالة».

واضاف احمد قريع المعروف بابو العلاء «انا من الذين فاوضوا وطلبوا واصررت كثيرا على ابقاء العمال الفلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي الان. فنحن لا نستطيع استيعابهم الان ولكن نستطيع ان نخطط لاستيعابهم في المستقبل وعلى المدى البعيد فهم مسؤوليتنا وهي مسؤولية ليست صغيرة».

وتقدر منظمات دولية ان معدل البطالة بين الفلسطينيين حوالي ٥٠٪ الا انه لا توجد احصائية دقيقة للعدد الحقيقي عند الفلسطينيين او الاسرائيليين.

(ماجدة البطش – وكالة *الصحافة الفرنسية*)

الخبير الاقتصادي المتخصص خالد عبد الشافي ابن غزة

الجانب الاقتصادي هو الذي سيحدد علاقات الجماهير بالسلطة الوطنية!

● يشغل بال المواطنين في قطاع غزة بعد البدء في تطبيق الحكم الذاتي الكثير من القضايا واهمها الجانب الاقتصادي، وفي هذا الاطار كان لصحيفة «الاتحاد» لقاء مع الخبير الاقتصادي خالد عبد الشافي الذي تحدث قائلا: الاتفاق الاقتصادي الاخير يوجد به العديد من القيود المفروضة على الفلسطينيين، مثل الاتحاد الجمركي الذي يعني ان عملية التصدير والاستثمار الفلسطيني محكومة بنفس الجمارك الخاضعة لها المنتوجات الاسرائيلية ما عدا بعض السلع المذكورة في الملاحق الاقتصادية للاتفاق، لكنها جزء بسيط من مجموع ما تستورده المناطق الفلسطينية بالمقارنة مع احتياجاتها.

وأضاف عبد الشافي ان قضية حرية مرور البضائع الفلسطينية والعمل ورؤوس الاموال الى المناطق مطروحة في الاتفاق بشكل ضبابي وتطبيقها محكوم بالوضع السياسي، مثلا اذا قررت اسرائيل اغلاق المناطق لاي سبب، فهي ضمنيا تضرب بعرض الحائط كل ما يتعلق في الاتفاق بانتقال البضائع ورؤوس الاموال. هذا عدا عن ان هناك قضايا في هذا المجال مذكورة واخرى غير مذكورة في الاتفاق.

واعتبر عبد الشافي ان العمل ضمن هذه المعطيات يعقد من امكانية وضع خطة تنموية فاعلة وصحيحة معتبرا ان وضع خطة تنموية يتطلب حسب تقديره عدة قضايا اهمها:

١) ان توفر السلطة الفلسطينية البنية التحتية الاساسية والمؤسساتية لتشجيع الاستثمار الخاص الفلسطيني باعتبار انه سيتحمل الجزء الاكبر من الناحية التنموية وليس السلطة، وعلى السلطة توفير الحوافز بشكل اساسي لتشجيع هذه الاستثمارات لا سيما واننا نفتقر للموارد الطبيعية التي تسهم في تطوير العملية الاقتصادية بيسر.

٢) وضع قوانين وتشريعات ضابطة للعملية الاقتصادية توضح للمستثمر طبيعة الاسس التي يرتكز عليها الاقتصاد داخل المناطق.

٣) تطوير التعليم والصحة باعتبار ان هذه قطاعات اساسية يجب ان توفرها الحكومة كأساس للتنمية ولا بد ان تتوافق مؤهلات التعليم مع التخطيط الاقتصادي خاصة في الجانب المهني والكفاءات العلمية المتقدمة نظريا وعمليا.

وفي رده على سؤال عن توقعاته لآفاق تطور المرحلة القادمة اقتصاديا أجاب عبد الشافي، الاتفاق السياسي بالأساس جاء نتيجة موازين قوى، وفي هذا الاتفاق فرضت اسرائيل شروطها وليس غريبا ان ينسجم عن الاتفاق السياسي اتفاق اقتصادي بنفس الاتجاه، على ضوء ذلك وبالاضافة لعدم توفر بنية فلسطينية تحتية في قطاع غزة واريحا وايضا صغر السوق المحلي الأمر الذي يتطلب تسويقا خارجيا، في وقت ان الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل عمق هوة الانفصال في العلاقات الاقتصادية مع السوق العربية بشكل عام، هذا كله يجعل من عملية التنمية عملية صعبة ومعقدة، وهذا يتوقف على قدرة السلطة الفلسطينية في وضع خطط اقتصادية ملائمة تحقق الرفاهية للسكان لأن ذلك سيكون مقياس قدرتها امام الجماهير.

الدول المانحة سددت ٤٪ فقط من التزاماتها

ويرى عبد الشافي ان سبب تأخر الدعم المالي للسلطة الوطنية يعود لاسباب سياسية تهدف لتحقيق مزيد من الابتزاز السياسي من الفلسطينيين، وأضاف مطالبا بوقف هذه السياسة الماسة على الارض في غزة الامر الذي سيخفف معاناة الشعب ويساعد في دعم السلطة الوطنية، واعتبر ان الدول المانحة تعهدت بسد نفقات ٥٠٪ من العجز في الميزانية الخاصة بالفلسطينيين لكنها لم تسدد سوى ٤٪ من هذا العجز، كما رأى ان هناك سببا آخر في تأخر هذا الدعم، وهو ادعاء الدول المانحة بأن السلطة الفلسطينية لم تقيم المؤسسات لاستلام الاموال ويضيف معلقا، هناك جزء من الحقيقة في ذلك، وانا اتفهم ان اي دولة مانحة من حقها التأكد من كيفية صرف هذه الاموال، لكنه تساءل مستغربا كيف تريد هذه الدول ان يقوم الفلسطينيون بتشكيل اجهزة خاصة لاستلام هذه الاموال ووضع الخطط لها، الامر الذي يحتاج لتكاليف مالية في وقت هي لم تقدم شيئا؟!!

وتحدث عبد الشافي عن ضرورة تطوير سياسة الاقراض وحجم ميزانياتها معتبرا ان ما هو موجود الآن لا يسهم في احداث تغير ملموس على الارض، كاشفا عن ان مجموع الاموال التي تملكها مؤسسات الاقراض تتراوح بين ٤ – ٥ ملايين دولار في قطاع غزة، كما رأى ان من الضروري انشاء بنوك متخصصة في الجانب الصناعي والزراعي وغيرها، تشجع الاستثمار والاقراض من خلال شروط مالية معقولة.



●خالد عبد الشافي●

ورأى عبد الشافي ان المقاييس التي انبعثت في تعيين افراد السلطة الوطنية، لم تعتمد على مقاييس الكفاءة والمهنية، بل اعتمدت المقياس السياسي والولاء السياسي كأساس وان استمرت هذه المعايير لن تنجح عملية التنمية، وان ارادت السلطة الفلسطينية ان تنجح وفي ظل وجود الكفاءات الفلسطينية المختلفة والكثيرة في الداخل والخارج، عليها ان تفتح الآفاق واسعا لمشاركة كل هذه الطاقات واعطاء الصلاحية والفرصة لهم لاطلاق ابداعاتهم والاستفادة من كل قدراتهم دون اعتبار سوى لدفع العملية التنموية الى الأمام.

وفي نهاية حديثه أكد عبد الشافي على ان الاستقرار السياسي والأمني سيبقيان العامل الرئيسي لاجتذاب المستثمرين، الأمر الذي سيفتح الآفاق الحقيقية والفعلية لتطوير الاقتصاد في المناطق.

(حاوره: نافذ غانم
قطاع غزة)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مسيرة ضد المخدرات والتدخين في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بمبادرة من بلدية ام الفحم جرت، امس الاول السبت، مسيرة ضد ظاهرتي المخدرات والتدخين في ام الفحم، بمشاركة حوالي ٢٠٠٠ طفل يمثلون اربعة مخيمات صيفية وهي: مخيم مدرسة عمر بن الخطاب، مخيم المركز الجماهيري التابع لمدرسة المتنبي، مخيم المركز الجماهيري لمدرسة الخيام ومخيم جمعية التوعية.

وقد انطلقت المسيرة من منطقة الشاغور في ام الفحم وانتهت في منتزه جبل اسكندر الفحماوي وحمل الاطفال ملصقات ضد المخدرات والتدخين.

وعلى جبل اسكندر جرى حفل تحدث فيه سعيد رابي، طاني جبارين وغيرهما.

اختتام مخيم «توفيق زياد» لاطفال عين ماهل



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم، مؤخرا، مخيم «توفيق زياد» لاطفال عين ماهل، والذي ضم ٢٥٠ طفلا، واقيم في شاطىء «سمخ» في طبريا، واستمر المخيم مدة عشرة ايام، واقامته الشبيبة الشيوعية في عين ماهل.

وقد شمل المخيم فعاليات تربوية وثقافية ورحلات للاطفال، وساهم مجلس عين ماهل المحلي بدعم المخيم.

تخريج فوج جديد من المرشدات الاجتماعيات في المثلث الجنوبي

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – احتفل، مؤخرا، في مكاتب شركة «حنان للخدمات البيئية – فرع الطيرة» بتخريج ثلاثين مرشدة من المثلث الجنوبي انهين دورة مرشدات اجتماعيات.

وقد حضر حفل توزيع الشهادات عدد من مدراء مكاتب الرفاه الاجتماعي وممثلي معهد يوسف طال ومدير شركة «حنان» السيد توفيق الحاج عوض وعدد من الشخصيات.

وقد استغرقت هذه الدورة اربعة اشهر وتمت تحت رعاية واشراف شركة «حنان للخدمات البيئية» بالتعاون مع جامعة «بار – ايلان» ومعهد يوسف طال.

وصرح مدير شركة «حنان» توفيق الحاج عوض «للاتحاد»: «ان هناك دورة مماثلة تنظمها شركة «حنان» في مدينة الناصرة ويشترك فيها ثلاثون فتاة من منطقة الناصرة.

وان شركة «حنان» ستقوم في المستقبل بمزيد من الدورات لتأهيل عدد كبير من المرشدات الاجتماعيات في الوسط العربي.

سرقة اربعة اوانٍ يونانية من القرنين الرابع والخامس قبل المسيح من متاحف الفاتيكان

● الفاتيكان – اعلن متحدث باسم الكرسي الرسولي، انه تمت سرقة اربعة اوان يونانية تعود الى القرنين الرابع والخامس قبل المسيح من متاحف الفاتيكان.

واوضح ان السرقة التي اكتشفت في حزيران الماضي شملت ابريقين اثينيين مزخرفين برسوم اشخاص باللون الاحمر من القرن الخامس قبل المسيح وكأسين اثينيين مزخرفين برسوم حمراء، ايضا احدهما من القرن الخامس والاخر من القرن الرابع قبل المسيح.

وقد سرقت هذه الاواني من واجهات جناح من المتحف الغريغوري – الاتروري المغلق امام الزوار منذ زمن طويل. ويفيد تحقيق قام به قضاء الفاتيكان بالتعاون مع الشرطة الايطالية ان السارقين تصرفوا على ما يبدو بناء على امر شخص يهوى جمع الاشياء القديمة خصوصا وان هذه الاواني يصعب بيعها لانها معروفة جيدا بفضل نشرات علمية. وتحوم الشكوك حول بعض الموظفين في متاحف الفاتيكان.

ولم يسبق ان حصلت عملية سرقة لاشياء بهذه القيمة من متاحف الفاتيكان التي استقبلت العام الماضي مليوني سائح بمعدل (٦٥٠٠) زائر كل يوم.

ويضم المتحف الغريغوري – الاتروري سبع قاعات وقد جهز قبل عامين تقريبا بنظام انذار حديث جدا.

لاسكاته، امر القاضي بكم فمه بشريط لاصق!

● رويال اوك (الولايات المتحدة) – امر احد قضاة رويال اوك في ولاية ميشيغن بكم فم متهم بعدما ضاق ذرعاً لسماعه يردد: «ارجوكم لا تقتلوني».

ولتنفيذ امر القاضي امسك رجال الشرطة المحيطون بالمتهم غريغوري رايت (٣٢ عاماً) برأسه ووضعوا شريطا لاصقا عريضا على فمه.

ويتهم رايت بمحاولة قتل شرطي وقد وضع في السجن.

اما العبارة الاخيرة التي تفوه بها قبل الصاق الشريط على فمه فهي: «تحاولون قتلي كما فعلتم مع والدي». وكانت الشرطة قتلت والده في العام ١٩٨٧ بعد ان اطلق النار على قوات الامن!

حريـق في اكبـر سجـن في طهـران

● طهران – «و.ص.ف» – اعلنت مصلحة السجون الايرانية، ان حريقا هائلا اندلع، امس الاول الجمعة، واستمر عدة ساعات في جانب من سجن «ايفين» اكبر سجن في طهران دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وصرح مسؤول في السجن بأن «تماسا كهربائيا تسبب في الحريق الذي ادى الى انفجار عدة الغام» داخل السجن.

ويقع سجن «ايفين» على تل شمال غربي طهران وكانت قد وضعت الغام في اجزاء منه في عهد الشاه تحسبا لأية محاولة لهروب السجناء. ويضم السجن (٢٧٥٠) سجينا حسبما اكد مدير مصلحة السجون اسد الله لاجروادري.

واضاف المصدر نفسه ان «الشجيرات والادغال التي تغطي التل احترقت» وان رجال الاطفاء سيطروا على الحريق. وقد شوهدت، امس، آثار للحريق على التل.

مغني الروك فيل كولينز يعتزم الطلاق!

● لندن – اعلن مغني الروك الشهير فيل كولينز (٤٣ سنة)، في بيان انه يعتزم الطلاق من زوجته جيل لأن «ارتباطه العاطفي» معها لم يعد كما كان من قبل.

وقال المغني والمؤلف الموسيقي البريطاني في بيانه انه التقى قبل سنتين بـ «فتاة احلامه ايام المراهقة» التي لم يرها منذ عشرين سنة وأصبح عشيقها.

وأضاف: «وبعد هذه القضية حاولنا انقاذ زواجنا لكن جيل وجدت انه من الصعب الغفران او نسيان ذلك ومع الوقت ازداد التوتر في علاقتنا».

طفلة من مصمص تولد مع اسنـان

* بين كل مليون مولود حالة واحدة كهذه *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – رزق الزوجان جنان اسعد اغبارية ومحمود احمد اغبارية من قرية مصمص بمولودة مع اسنان في فكها السفلي اسموها «حنين» ويبلغ عمر الطفلة ٣٥ يوماً كانت الام قد وضعتها في مستشفى العفولة.

وفي حديث لمراسلنا مع والد الطفلة قال: «طفلتي تتمتع بصحة جيدة وعدد من الاسنان في فكها السفلي وقد ابلغنا الطبيب في المستشفى ان السبب وراء هذه الظاهرة هو زيادة الكلس في الجسم وانه من بين كل مليون تحصل حالة واحدة من هذا النوع».

هذا وصرحت المسؤولة عن مركز رعاية الطفل والامومة في قرية مصمص لـ «الاتحاد»:

«نحن في المركز نعرف الطفلة وعلى علم بهذه الظاهرة الغريبة، الاسباب غير مؤكدة حتى الان فربما زيادة الكلس في الجسم قد تكون وراء هذه الظاهرة الفريدة. في الوقت القريب سيقوم طبيب المركز بفحص الطفلة».

مصرع ٤٧ شخصا في السودان

* ٢٥ غرقا في النيل، و٢٢ جوعا وعطشا في الصحراء *

● الخرطوم – و.ص.ف – ذكرت الصحافة السودانية، امس الاحد، ان ٤٧ شخصا لقوا مصرعهم في حادثين منفصلين وقعا في شمال السودان.

ولقي ٢٥ شخصا من بينهم ٤ اطفال مصرعهم غرقا، عندما انقلب زورقهم بسبب الحمولة الزائدة اثناء اجتيازه نهر النيل، بين ابو حرز وبربر. ولم ينج سوى ثلاثة فقط من الركاب، وصلوا الى ضفة النهر.

من جهة ثانية هلك ٢٢ شخصا من الجوع والعطش بعد ان ضل سائق الحافلة التي كانوا على متنها طريقه في الصحراء، بين مدينتي شندي ودامار شمالي الخرطوم.

وروى ناجون للصحافة ان الحافلة ضلت طريقها، قبل عشرة ايام، بسبب عواصف رملية حجبت الرؤيا كليا.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان بعضا من الركاب البالغ عددهم الاجمالي ٤٠ شخصا ما زالوا في عداد المفقودين والبحث عنهم مستمر.

باكستاني عذب زوجته فحكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاما

* بوتو تأمر بمعالجة الزوجة على نفقة الدولة *

● روالبيندي (باكستان) – «و.ص.ف» – اعلنت احدى المحاكم الخاصة انها اصدرت حكما ضد باكستاني بالسجن ٣٠ عاما مع الاشغال الشاقة، لاقدامه على تعذيب زوجته بالصدمة الكهربائية.

فقد اوثق محمد شريف (٣٠ عاما) زوجته زينب نور، اثناء نومها، ثم غرز قضبان حديد في جسدها واوصلها بالتيار الكهربائي.

وفقدت الزوجة وعيها ثم نقلها زوجها الى المستشفى. وأمرت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو بمعالجة الزوجة في لندن على نفقة الدولة.

يوجد راقص بطن «بيننا»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان «بيننا» يقيم راقص البطن حين هرشكوفيتش، امسية رقص (هز بطن) في قاعة «سوزان دلال» في تل ابيب يوم ٧/٢٠.

اختار هرشكوفيتش موسيقى شرقية من اغاني ام كلثوم والرحابنة وعبد الوهاب واغنية تركية، وايضا، مقطوعة من موتسارت.. وعلى هذه الانغام سيؤدي رقصاته..

وقام هرشكوفيتش بشراء بدلات للرقص الشرقي من مصر خصيصا لهذه الامسية التي سيقدم فيها (٦١) رقصات!

وهرشكوفيتش هو من مدينة حيفا، اقام عدة سنوات في نيويورك وهناك تعلم الرقص الشرقي بعد ان بدأ ذلك في البلاد.

اعدام مواطن اردني ادين باغتصاب وقتل طفل

● عمان – افادت مديرية الامن العام انه تم، تنفيذ حكم الاعدام شنقا بحق شخص ادين باغتصاب وقتل طفل في الثامنة من عمره، في واحدة من الجرائم التي هزت الرأي العام الاردني.

وكانت محكمة الجنايات الكبرى حكمت بالاعدام على محمد علي (٥٧ سنة) بعد ادانته بجريمة «القتل المتعمد لاخفاء جناية هتك العرض» بحق طفل لم يتجاوز الثامنة من عمره. وتم تنفيذ الحكم في سجن العاصمة المركزي.

وقد وقعت الجريمة بتاريخ ١٢ آذار الماضي في منطقة قريبة من الزرقاء (٢٥ كيلومترا شمال عمان)، وهي مكان سكن القاتل والضحية، في منزلين متجاورين.

وتنفيذ حكم الاعدام بمحمد علي، انهى موجة عارمة من الغضب الشعبي وسلسلة من الاشاعات حول اقتراب موعد تنفيذ الحكم في باحة المسجد الحسيني، اقدم الاماكن الدينية وسط العاصمة، حيث كان يتجمع الناس انتظارا لهذا الحدث خاصة في صباحات المناسبات الدينية.

وهذا هو رابع حكم بالاعدام ينفذ في الاردن منذ بداية العام الحالي. وكان آخر الاعدامات نفذ في ١٧ اذار الماضي بحق مصري في الثلاثين من العمر اثر ادانته بجريمة قتل.

يذكر ان العام الماضي شهد تنفيذ عشرة احكام بالاعدام، احدها بحق امرأة.

«صاندي تلغراف»:

كلينتون تناول الكوكايين عندما كان حاكما لاركنسو

● لندن - ذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، نقلا عن «مجموعة شهادات تفردت بها» ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، كان يتناول بانتظام الماريحوانا والكوكايين بين العامين ١٩٧٢ و١٩٨٦ وخاصة عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وقالت الصحيفة ان كلينتون تناول الكوكايين، ايضا، قبل ان يصبح حاكما لاركنسو عندما كان استاذا لمادة القانون ثم وزيرا للعدل في هذه الولاية.

وتحدثت الصحيفة الاسبوعية، ايضا، عن تصرفات «فظة» في علب ليل او مناسبات خاصة.

وذكرت في شكل خاص شهادة جين باركس (٤١ سنة) التي كانت جارة خلال شهرين في العام ١٩٨٤ لروجيه كلينتون شقيق الرئيس الامريكي في ليتل روك.

فقد تمكنت باركس وزوجها من سماع الشقيقين كلينتون يتحدثان عن مواصفات الماريحوانا التي كانا يتعاطيانها او الكوكايين الذي كانا يوزعانه خلال المناسبات.

واكدت باركس للصحيفة ان الرئيس كلينتون كان يستقبل صديقاته في شقة اخيه و«بعضهن كن صغيرات جدا في السن».

اما زوجها وهو شرطي سابق فقد قرر انذاك ان يستعلم عما يجري في شقة جاره وجمع معلوماته في ملف لكنه توقف عن تحرياته بعد مغادرة روجيه كلينتون.

وشاءت الصدف، بحسب الصحيفة، ان يصبح باركس مسؤولا امنيا في الحملة الرئاسية لبيل كلينتون في ليتل روك. وروت زوجته انه الح كثيرا على البيت الابيض لكي يدفع له المال المستحق له وبعد الدفع في تموز ١٩٩٣ اختفى الملف من منزل باركس ثم بعد شهرين من ذلك اغتيل باركس بعدة رصاصات.



ونقلت صاندي تلغراف عن مصادر من الشرطة ان باركس عهد بنسخ عن الملف الى اشخاص يثق بهم في ليتل روك.

اصطدام المذنب «شوميكر - ليفي ٩» بالمشتري ولد كرة نارية هائلة

*** فلكي بلجيكي: من الصعب معرفة مدى الاضرار التي ستنتج عن هذا الاصطدام على الكوكب وغلافه الجوي * اصطدامات اخرى ستحدث خلال الايام المقبلة * من المتوقع ان يصطدم ٢١ جزءا من المذنب بكوكب المشتري، مرة كل ست ساعات، حتى يوم الجمعة القادم ***

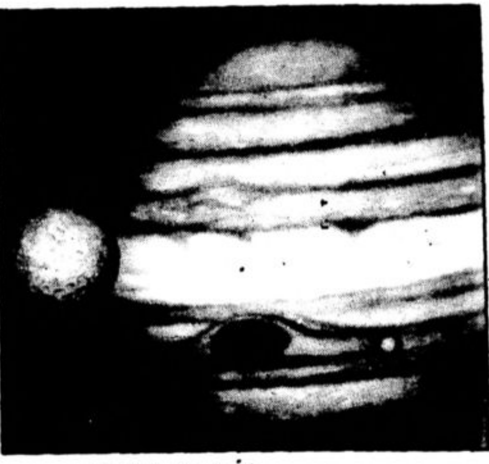
● باريس - افادت تعليقات علماء الفيزياء الفلكية في نقاط مختلفة من الكرة الارضية ان اصطدام اول جزء من المذنب «شوميكر - ليفي ٩» بالمشتري حصل، امس الاول السبت، كما كان متوقعا مما احدث «كرة نارية هائلة».

ونقل التلسكوب الفضائي هابل الى احد مراكز الرصد في بالتيمور في ولاية ميريلاند الامريكية صورا تظهر ان اصطدام الجزء «أ» الذي كان متوقعا حصل.

واوضح يوجين شوميكر احد العالمين الامريكيين اللذين اكتشفا المذنب والذي تلقى قبل ثلاث ساعات المعلومات التي نقلها هابل ان «الاصطدام احدث كرة نارية يقدر قطرها بحوالي ١٨٠٠ كيلومتر».

واضاف شوميكر ان سحابة من الدخان تصاعدت من جراء الاصطدام فوق المشتري ثم ما لبثت ان تبددت بسرعة.

وفي جنوب افريقيا تمكن فلكي يعمل في احد مراصد جنوب افريقيا في سوثرلند (٢٥٠ كم شمال مدينة الكاب) عند الساعة ٢٠.١٨ (تغ) من التقاط صور «لكرة نارية ضخمة» في جنوب شرق كوكب المشتري بواسطة كاميرا تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء.



وقال الفلكي كازوهيرو سيكيغوشي الذي عرض على الصحفيين الصور المسجلة على شاشة الكمبيوتر انه تمكن من مشاهدة انعكاسات الانفجار الناجم عن ارتطام احد اجزاء المذنب «شوميكر - ليفي ٩» لمدة ٢٠ دقيقة من الساعة ٢٠.١٨ (تغ) الى ٢٠.٣٨ (تغ).

وذكر ان انفجار الكرة النارية استغرق (١٠) دقائق. واشار الفلكي الى ان الغازات الناجمة عن الاصطدام تلاشت بعد حوالي (١٠) دقائق.

وعلق المتحدث باسم مركز الرصد الفلكي الجنوب افريقي دايف لاني على هذه الصور معلنا ان احدى اجزاء «شوميكر - ليفي ٩» دخلت في محيط المشتري باعثة غازات ساخنة توزعت في الفضاء.

واستنادا الى معلومات وردت الى مركز الرصد الفلكي الجنوب افريقي من مركز رصد كالار التو (اسبانيا) شوهدت سحابة اخرى من الدخان عند الساعة ٢٠.١٨ تغ في الغلاف الجوي للمشتري.

وفي تشيلي تمكن عدد من الفلكيين في مركز الرصد في لاسيلا (الواقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى شمال سانتياغو) من تسجيل انفجار عنيف على المشتري نتيجة اصطدام احد اجزاء المذنب «شوميكر - ليفي ٩» بالكوكب. ووفقا للفلكي البلجيكي اوليفيه هاينوت من المستحيل معرفة مدى الأضرار التي ستنتج عن هذا الاصطدام على الكوكب والغلاف الجوي.

وأكد يوجين شوميكر خلال مؤتمر صحفي عقد في بالتيمور «ان المعلومات الواردة من اسبانيا وتشيلي دقيقة» فيما اضاف ديفيد ليفي المكتشف الاخر للمذنب ان اصطدامات اخرى ستشاهد خلال الأيام المقبلة وان «الجزء «أ» هو احد اصغر الاجزاء».

وقال هيدي هاميل الذي ينتمي الى الفريق الامريكي الذي اكتشف المذنب في اذار ١٩٩٣ «لقد شاهدنا ظواهر مذهلة». وفي الاجمال من المرتقب ان يصطدم ٢١ جزءا من المذنب بكوكب المشتري من الان وحتى يوم الجمعة القادم بمعدل ارتطام كل ست ساعات تقريبا.

ومن المنتظر ان يأخذ التلسكوب الفضائي «هابل» الموجود على بعد (٢٢٥) مليون كيلومتر تقريبا من المشتري مئات الصور لهذه الاصطدامات.

سلام الشعوب ومظاهرات اليمين

● بقلم: نصر ناجي ●

● اثارت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناطق الحكم الذاتي، في غزة واريحا، موجة صاخبة من المستوطنين واحزاب اليمين، بشكل لم يسبق له مثيل، من مظاهرات، وعدوان على الممتلكات العربية لسكان شرقي القدس، واغلاق الشوارع واطلاق التصريحات العدائية، ضد عملية السلام والزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

فاحزاب اليمين والاحزاب الدينية المتطرفة، ومستوطنو المناطق، المعادون لعملية السلام من منطلق ان السلام يشكل خطرا على وجودهم في المناطق المحتلة، ويهدد ايديولوجيتهم، التي تتجسد بالاستيلاء على الاراضي العربية، يريدون منح حكم ذاتي في قضايا الزواج والطلاق فقط، وبدأوا يدركون ان العملية السلمية رغم بدايتها الهزيلة تشكل خطرا على اطماعهم.

ومع ان زعماء اليمين المتعصب لم يستوعبوا المتغيرات الدولية، وزوال سيطرة شعب على شعب آخر، فان هؤلاء الزعماء يمارسون سياسة النعامة ويمنون انفسهم بايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية يقبل بالاستعمار الاسرائيلي على المناطق المحتلة، ويدعم احلام الكولونياليين المستوطنين في السيطرة على الشعوب، وسلبها حقها في تقرير المصير، الأمر الذي فشلت في تحقيقه آلة الحرب الاسرائيلية والحروب المتكررة.

لقد اكد مستوطنو الاراضي العربية المحتلة، بأعمالهم البربرية، الحمقاء، استحالة قيام سلام مع وجود مستوطنات، ومستوطنين ينتهجون سياسة عدوانية تجاه سكان الأرض الشرعيين، ابناء الشعب الفلسطيني. ان اعمال وتصريحات وسياسة احزاب اليمين المتطرفة، التي تشجع على خرق القانون والعدوان على السكان العرب وممتلكاتهم، وانتهاجهم سياسة معادية للسلام، هي اعمال يجب شجبها محليا ودوليا لأن هؤلاء يشجعون بأعمالهم، وتصريحاتهم هذه، ارتكاب المجازر بحق السكان العرب في الاراضي المحتلة، كما حدث في الخليل، وهي امور خطيرة، ينبغي معاقبة منفذيها، ايا كانوا - لأن التسامح ازاء هؤلاء بحجة الدمقراطية هو مساهمة بصورة غير مباشرة في تشجيع هذه الأعمال البربرية.

ان زيارة الرئيس عرفات لمناطق الحكم الذاتي هي بداية مصالحة تاريخية بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني - بعد مائة عام من سفك الدماء والويلات والحروب. وكان الاجدر بزعماء الاحزاب اليمينية والمستوطنين، ابداء قدر اكبر من المسؤولية بدلا من الحقد والعداء لهذه الزيارة - التي جاءت تجسيدا للاتفاقيات الموقعة في اوسلو وواشنطن والقاهرة. والتي من المؤمل ان تضع حدا لأعمال العداء، وتفتح صفحة جديدة، وتبني مستقبلا للأجيال القادمة من ابناء الشعبين.

يحاول بضعة الاف من المستوطنين فرض حقدهم وعدوانيتهم وايديولوجيتهم المفلسة على الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بينما اثبت الشعب الفلسطيني انه ينشد السلام ويعمل من اجله، وان الطرف الآخر مطالب بانتهاج نفس القدر من المرونة والاعتدال.

تل .. فز .. يو .. ن

● بقلم: مفيذ مهنا ●

● وأخيرا اصبح سطح بيتنا لا يختلف عن سطح مقر هيئة الأمم المتحدة حيث رفع كل واحد من الاولاد علم الدولة المناصر لفريقها في مباريات المونديال. وتطور الأمر الى التهديد والوعيد لعدم تمكنهم من استعمال عصي المكانس حيث تم رفع الاعلام عليها. فأتموا «الوليمة» باستعمال اساليب وتعابير غير رياضية - في الوقت الذين نقل فيه مراسلو القناة الأولى في التلفزيون المباريات والاحداث بروح رياضية عالية. بعكس ما فعل مراسل القناة نفسها للشؤون العربية اهود يعاري عندما نقل ببث مباشر، ايضا، احداث ومراسيم استقبال الرئيس عرفات في غزة فأخذ يبحث عن السلبيات واعتبر الحركة داخل المهرجان الاحتفالي انسحابا لفت انتباه المشاهدين اليه عدة مرات في محاولة «لتبويز» هذا الواقع التاريخي.

والمؤسف حقا وقوع صحفي مثل رفيق حلبي في شراك اسلوب يعاري الذي لا يصمد امام الوقائع كثيرا..

انا، كمشاهد، اعتقد ان على القناة الاولى في التلفزيون ان تلحق حالها قبل ان تأكلها القناة الثانية او تضيع في بحر محطات الكوابل والقنوات الفضائية العالمية فتترمل وهي صبية، حيث كان لانتقال دودو طوباز وغابي غزيت وداني روب وغيرهم من القناة الأولى للعمل في القناة الثانية اثر كبير على المشاهد الاسرائيلي الذي يلعب الاعلام دورا اساسيا في حياته اليومية.

امام هذا الواقع يطرح السؤال: هل القناة الثانية بمشغليها شركات الدعاية الثلاث (كيشت، ريشت وطلعاد) هي الأخرى «مثل دقة الحج علي»؟! ام انه حرام على العرب الاشتراك في البرامج والمسابقات التي تقدم فيها هدايا وجوائز ذات قيمة عالية مثل: سيارة جديدة او دراجة نارية او تذكرة سفر حول العالم او جمع ما تيسر من اوراق نقدية تتساقط مثل المطر على المتسابق في البرنامج الذي يقدمه الراصد الجوي السابق داني روب؟!

اسكت يا عفريت - همست لنفسي - فأنت مثل الذي «يبحث عن حبة القمح في كيس من التبن» وكثيرا ما تخلط الأمور ببعضها مثل خلاطة مونوليكس فيتعذر فهمك.

اما انت عزيزي القارئ فأرجو ان تفهمني فلا تتسرع وترفع ضدي البطاقة الصفراء او الحمراء كما يفعل حكام مباريات المونديال، فأنا لست متحيزا ضد احد ولكنني مع الذي يلعب افضل بما في ذلك المباراة الجارية بين قناتي التلفزيون، وحتى نلتقي مرة اخرى ارجو ان تمرروا لي هذه «الضربة الركنية»:

اذا كانت النيابة العامة غير قادرة على تقديم لوائح اتهام ضد المتهمين بالتنصت على المحادثات والمكالمات (السرية)، فالأمر يتطلب لفلفة الطابق والاكتفاء بحكم المثل القائل: من راقب الناس مات هما.

(البقيعة)

حول المجلس الاستشاري والتعليم العربي

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● نشر الاستاذ حنا ابو حنا في جريدة «الصنارة» حديثا دار بينه وبين صديق له من اعضاء المجلس الاستشاري للتعليم العربي حول تشكيل سكرتارية تربوية لهذا التعليم. وذكر ان الصديق اخبره ان الأمر وارد وانه ستقام وبموافقة المسؤولين مثل هذه السكرتارية.

ونشرت مجلة «صدى التربية» مقابلة مع رئيس المجلس الاستشاري جاء فيها على لسان الرئيس ان الوزير معني بالتعليم العربي وانه، اي الوزير، وعد بقبول توصيات المجلس عندما تقدم اليه وانه، اي الوزير، معني بازالة الحيف عن التعليم العربي.. وذكر الرئيس ان المعارضين لهذا المجلس هما اثنان.. فقط. وسماهما..

من المؤسف ان جميع من تحدثوا عن المجلس الاستشاري من محبذين او معارضين لم يتحدثوا بحقائق ،ولم يقدموا للجمهور فكرا تربويا سليما يدعو لتحبيذهم او لمعارضتهم.. فالمحبذون قالوا بأن الوزارة غير راضية بغير هذا وانهم يعتمدون على حسن نية الوزير والمعارضون قالوا بأنهم شبعوا لجانا ومجالس لم تؤد الى تحسين او تغيير ولم يقولوا ماذا يريدون.. وهناك من وقف بين هؤلاء وهؤلاء وكأن لا موقف له فهو معارض ومؤيد في نفس الوقت. ونحن نرى انه لا بد من اطلاع الجمهور وهو المعني الأول، على ما جرى ويجري على الساحة التربوية وربما غير التربوية ليكون الناس على بينة من امرهم..

سبقت تشكيل المجلس الإستشاري امور كانت تظهر على السطح وكأنها هبّة في التفكير حول التعليم العربي ومتطلباته واهتمام باحتياجات هذا التعليم وان كانت هبة لم تلبث ان خمدت مثلما قامت.. هذه الهبة ظهرت على شكل فئات او هيئات اربع اهتمت او ابدت اهتماما بالموضوع..

اولا - قامت مبادرة ومشاورات لتشكيل جمعية تعالج قضايا في التعليم العربي تمخضت عن تشكيل جمعية «انسان».. وكان في لب المشاورات ضرورة معالجة قضايا تربوية تعليمية لا تعالج في الوزارة بصورة عميقة مثل قضايا تدريب واعداد المعلمين وقضايا الاهتمام بالطلاب الموهوبين والتربية السياسية والتربية للعائلة وغير ذلك.

وثانيا، كانت هناك جماعة دعتها جمعية «شاتيل» من مؤسسات صندوق اسرائيل الجديدة وضمت نخبة من الأكاديميين وتركزت في مناقشة قضايا مهمة في التعليم العربي وعلى رأسها قضية اهداف التعليم العربي في اسرائيل من حيث الهوية العربية والقضايا القومية والمدنية للعرب في دولة اسرائيل.

وثالثا، قامت مبادرة لبحث القضايا الادارية والتنظيمية للتعليم العربي في اسرائيل، وافضل الطرق لمعالجة اوضاعه المتردية تنظيميا وتربويا، وتشكلت هذه الفئة من اكاديميين وعاملين في حقل التربية والتعليم، واجتمعت هذه الفئة مرة واحدة في المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة وبعد مناقشة امور التعليم والتنظيم خرجت باقتراحين قد يكون احدهما بديلا للآخر.. اولهما ان يقترح على الوزارة تعيين مدير للتعليم العربي يتمتع بصلاحيات تشبه صلاحيات مدير التعليم الديني في الوزارة.. وهذا يعني ان يكون للقسم العربي ادارة لها قدرة على اتخاذ قرار او معارضة قرار يتخذ ومحاولة تصحيحه، وثانيهما ان يعين بدل مدير مجلس ادارة للتعليم العربي يتمتع بصلاحيات ادارية وتربوية (ما يشبه سكرتارية تربوية) وكلف الأستاذ الدكتور جورج قنازع بمتابعة الأمر..

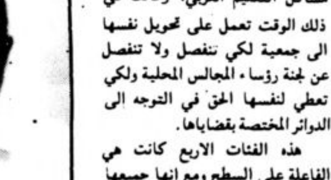
ورابعا، كانت هناك لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي التي كانت دائما تقف حائرة حول مركزها ومدى تمثيلها وتركز مطالباتها حول الأمور المادية العامة ولا تنزل الى عمق مشاكل التعليم العربي. وكانت في ذلك الوقت تعمل على تحويل نفسها الى جمعية لكي تنفصل ولا تنفصل عن لجنة رؤساء المجالس المحلية ولكي تعطي لنفسها الحق في التوجه الى الدوائر المختصة بقضاياها.

هذه الفئات الاربع كانت هي الفاعلة على السطح ومع انها جميعها تبدو وكأن في رأس اهتماماتها قضايا التعليم العربي الا انه كان يبدو للمراقب المطلع ان هذه الفئات او غالبيتها تتصارع وتتنافس على مراكز القوة سواء في الاكاديمية او في السلطة وانها كانت تحاول اخفاء هذا الصراع تحت ستار الاهتمام بقضايا التعليم العربي ولم يكن يعنيها الجمهور الذي هو المستفيد او المتضرر من مشاكل هذا التعليم.

ثم حدث ان افاد الدكتور قنازع ان الوزارة ترفض الاقتراحين المقدمين وانهم يقترحون اقامة مجلس استشاري.. وقلنا للدكتور ان هذا يعني ان الوزارة لا تريد ان تلتزم امام مجلس اداري بتنفيذ، او لا تريد ان تعطي حق التنفيذ لمجلس او مدير وانها تريد مجلسا له حق التوصية ويترك لها، اي للوزارة، حق قبول التوصية او رفضها وليس هذا دليل خير.. وكذلك ناقشنا هذا الأمر على صفحات الجرائد..

وفجأة اعلن عن تشكيل مجلس استشاري واعلن عن موافقة الدكتور قنازع على ترؤس هذا المجلس واعلن عن موافقة لفيف من الاكاديميين على عضويتهم في المجلس.. وطالبنا بتوضيح المواقف سواء موقف الوزير او موقف الرئيس والاعضاء ولكن صمت الجميع..

وجاءت المعارضة.. معارضة شخصية من جهة تسلحت بمقولة، شبعنا لجانا ومجالس، ولكنها لم تقدم اقتراحات بديلة ولم تناقش الأمور الى عمق المشكلة. ثم كانت معارضة لجنة المتابعة التي اتخذت موقفا متميعا فهي تعارض انتماء رئيسها لعضوية المجلس ولكنها تتعاون مع المجلس، وجاء هذا الموقف الحائر لأن احدا لم يسأل عن رأيها في الموضوع، ولأنها تخاف ان يتجاهلها المسؤولون اذا وقفت في المعارضة وتخاف ان تفقد مصداقيتها شعبيا اذا هي وافقت وقبلت المجلس..



ثم بدأت ادوار الدفاع عن الفكرة وتركزت كلها على الثقة بوعود الوزير واخذت الأقوال تناقض بعضها. فاذا كانت الوزارة تريد تعيين سكرتارية تربوية فلماذا رفضت تعيين مجلس اداري تربوي - والسكرتارية التربوية كما نفهمها هي هيئة موجهة وتوجيهاتها ملزمة.. وماذا يريدوننا ان نصدق.. ثم لماذا يحصرون المعارضة في اشخاص ويجعلونهم اثنين؟ الكي ينشروا الغسيل ويكشفوا الصراعات الشخصية ونحن نعرفها منذ البداية؟

نحن لا نؤيد المحبذين لأننا لا نريد ان نبني مواقفنا على ثقة قد لا تتفق مع مصالح سياسية او قد تخدم مصالح سياسية، ونحن لا نؤيد المعارضين الذين لا يناقشون الأمور فكريا وتربويا لأننا لا ندخل انفسنا في القضايا الشخصية التي تتمحور حول منافسة على مراكز او نفوذ.. ولكننا نطالب بجعل القضايا التي تهم الجمهور ملكا للجمهور ولمصلحة الجمهور وان نبني مواقفنا على أسس متينة من الفكر التربوي والى ان يكون ذلك ننتظر ونقول للمجلس اننا نلاحق العيّار الى باب الدار.

(ترشيحا)

كيف ذلك ايها الشيخ الجليل؟

● بقلم: محمود محمد ياسين ●

● توفي شاب متزوج وله اولاد. بكت العائلة حتى جفت الدموع وجاء رجال الحارة والقرية يعزون اهل الفقيد بمصابهم الأليم، وكان بين الحضور شيخ كريم، اخذ يتلو ما تيسر من آيات الذكر الحكيم والأحاديث النبوية وان الصلاة عمود الدين، والدنيا زائلة لا محالة..

واستطرد الشيخ الجليل، عليكم بتعليم اولادكم الصلاة، ويتساءل الشيخ، لماذا اذا قمت بشراء سيارة جديدة وقام ابنك بتجريحها تضربه ضربا مبرحا، ولا تضربه اذا لم يقم بالصلاة؟

كنت جالسا استمع الى هذا الشيخ الجليل، واتساءل: يا الهي ما هذا التضارب؟ انا أعمل مدرسا وما تعلمته من نظريات في التربية وقوانين الوزارة تنهى عن الضرب في التعليم والتربية.

من اصدق يا ترى؟ وما هو المنطق السليم؟ كلام شيخنا ام نظريات التربية؟

وتذكرت انه في الصباح قرأت في صحيفة «الاتحاد» بأن هناك اطفالا يتعرضون للضرب من الوالدين بشكل مبرح والمطلوب من كل جار او صديق ان يتصل بمركز الاولاد المضروبين او بأحد مراكز الشرطة القريبة. طبعا يعلم الله ماذا ينتظرنا هناك اذا ما قمنا بضرب اولادنا حين نأمرهم بالصلاة.

وفي الأمس سمعت قصة عن شاب قام بضرب زوجته لسبب ما، فاتصلت الزوجة بالشرطة وبمركز النساء المضروبات واصبحت السيرة على لسان كل انسان في القرية.

واتساءل، اذا سمح لنا بضرب اولادنا من اجل اجبارهم على الصلاة، فانه يحق لنا ايضا نحن الرجال، ضرب زوجاتنا لاجبارهن على الصلاة اذا ما انطلقنا من نفس المعادلة!! بالله عليك يا شيخ! من نصّبك مفتيا في علم النفس التربوي؟ الا يكفي ما عانى ويعاني جيلنا من الضرب والصراخ والاكراه على تقبل الاشياء دون اقتناع؟ الم يقل الرسول الكريم: «عليكم بالكلمة الطيبة وبالموعظة الحسنة» - ولا اكراه في الدين؟

(طمرة)



اعداد : صالح ابداح

■ ■ مصر..

مؤتمر «الحوار الوطني» يطالب بتوفير ضمانات لاجراء انتخابات حرة

● انهى مؤتمر «الحوار الوطني» في مصر اعماله مطالبا بضمانات لاجراء انتخابات حرة.

وطالب المشاركون في المؤتمر، الذي عهد اليه مناقشة المستقبل السياسي في مصر، في توصيات رفعت الى الرئيس المصري، حسني مبارك، بتوفير ضمانات لاجراء انتخابات حرة تتسم بالعلانية، وعبروا عن عدم تأييدهم اعمال الارهاب التي يقوم بها اصوليون متطرفون.

واوصى المؤتمرون بتطوير المناطق المحرومة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي حيث يتغلغل التطرف الديني.

وقد شارك في «مؤتمر الحوار الوطني» الذي دعا اليه الرئيس مبارك مسؤولون عن الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) ومسؤولو احزاب المعارضة المعترف بها وابرز المنظمات الاجتماعية والنقابية.

وشددت بعض احزاب المعارضة منها حزب «العمل» (حليف حركة الاخوان المسلمين) على ضرورة توسيع اطار الحريات والدمقراطية في مصر من خلال ضمان حق الاضراب والتظاهر.

واستبعدت حركة الاخوان المسلمين المعارضة من هذا الحوار. وتنادي هذه الحركة المحظورة كحزب سياسي والمسموح بها كجمعية دينية باقامة دولة اسلامية في مصر من دون اللجوء الى العنف. وقد اتهمها مبارك اخيرا بـ «دعم الارهاب المتطرف».

كذلك انسحب اثنان من احزاب المعارضة وهما حزب الوفد الجديد (ليبرالي) والحزب الناصري (يساري) من جلسات المؤتمر مؤكدين ان المؤتمر «تعوزه الجدية». وقال هذان الحزبان انه «لم توضع آلية لتطبيق قرارات المؤتمر وهي فقط توصيات» يمكن ان يؤيدها الرئيس مبارك او يرفضها.

وكان الرئيس مبارك تعهد في مستهل ولايته الرئاسية الثالثة في تشرين الثاني الماضي بـ «اتمام المسيرة الدمقراطية في البلاد» وطرح فكرة عقد هذا المؤتمر.

وقد ظهرت فكرة المؤتمر في مرحلة اولى في اطار تشكيل «جبهة وطنية» لمواجهة بروز التطرف في مصر. لذلك اعلن مبارك اخيرا ان «هذا الحوار الوطني ليس رد فعل على ازمة ولم تفرضه ضغوط (على الحكم)».

● مبارك ●

■ ■ فلسطين..

بناء البنية الهيكلية الاقتصادية يحتاج الى مشوار شاق وطويل

● يعدّ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الفلسطينيين لمهمة طويلة شاقة تتمثل في بناء البنية الهيكلية الاقتصادية في غزة مستخدما في ذلك كل قدرته على اقناع الغزيين.

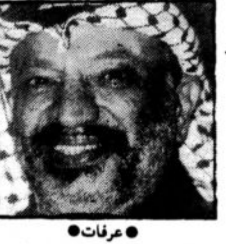
وقد اكد عرفات لوفد من سكان حي الشيخ رضوان في مدينة غزة «لست خطيبا لكن دعوني اصارحكم بما يجول في قلبي. لست معتمدا الا على الله وعليكم وليس على الدول المانحة». واضاف قائلا «لا بد ان يكون لغزة مطار وميناء. لا بد ان نقوم بثورة وانا مستعد ان اكون اول المتطوعين».

وقد نزل عرفات في فندق فلسطين على شاطئ البحر في غزة منذ يوم الثلاثاء الماضي. ومنذ ذلك الحين يتوافد اليه ممثلون للسكان يتباحث معهم بصفة اساسية بشأن مشاكل الحياة اليومية.

وقد صارحهم بان المشوار سيكون طويلا وسيقطعه الجميع معا مؤكدا «ان الفلسطينيين ساهموا في بناء دول من تشيلي الى استراليا. ونحن مصممون على بناء وطننا حجرا حجرا».

ويبلغ اجمالي الانتاج القومي في قطاع غزة ٧٨٠ دولارا سنويا للفرد مقابل ١١ الفا في اسرائيل. ويبلغ تعداد السكان ٨٠٠ الف نسمة اكثر من نصفهم لاجئون ويعيشون على مساحة تقل عن ٣٥٠ كم مربع. فالكثافة السكانية في قطاع غزة تصل الى اعلى المعدلات في العالم. وقد تسببت ٢٧ سنة من الاحتلال الاسرائيلي والانتفاضة في شل الحياة الاقتصادية. ولا يسمح سوى لعشرين الف فلسطيني من قطاع غزة بالذهاب الى اسرائيل للعمل في مجال الصناعة والزراعة والبناء والسياحة.

وقال احد القريبين من عرفات ان «ابو عمار يستمع (الى ما يقوله السكان) ويسجل ملاحظات ويشاور وزراءه ولا يحب الادلاء بمقترحات».



● عرفات ●

وامام باب الفندق وقف فلسطيني يريد ان يرى عرفات بأي شكل. وتوسل الى احد معاوني الزعيم الفلسطيني ان يدعه يراه فوعده ثم عدل عن ذلك قائلا «اذا هبط علينا الجميع بنية عرض مشاكل على ابو عمار فان حلها سيستغرق اكثر من قرن».

وقد ازاح عرفات الستار، يوم الخميس، عن حجر الاساس لمشروع تموله الولايات المتحدة يتمثل في بناء مساكن لحوالي مئتي عائلة في جباليا. وكان برفقته «وزير» الاسكان زكريا الآغا من خانيونس (قطاع غزة) والسفير الأمريكي في اسرائيل ادوارد جيرجيان، الذي قدم لأول مرة لزيارة قطاع غزة. وتبلغ تكاليف المشروع (٦.٨) ملايين دولار تموله وكالة التنمية الامريكية.

وقال عدنان الشريف ويعمل مدرسا «يجب ان ندرك ان الناس نفد صبرهم بعد ٢٧ سنة من الاحتلال اعقبها حكم ذاتي تحت الرقابة».

واوضح ان عرفات كان «واضحا عندما اكد في اول زيارة يقوم بها لاراضي الحكم الذاتي في الاول من تموز الجاري انه يعود خالي الوفاض بسبب مسلك الدول المانحة للمعونات».

واضاف قائلا «ولكن ليس من السهل اقناع الناس الذين تمثل في اذهانهم نماذج سوء الادارة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وضمن المستشارين القدامى لعرفات».

■ ■ الاردن..

عمان تسعى لاطالة ليلها في محاولة لمحاكاة المدن الأوروبية

● تسعى امانة عمّان الى بعث الحياة في شوارع العاصمة واطالة ليل المدينة التي تغفو مع اقتراب دقات منتصف الليل، اما الوسيلة فهي الفن والادب والثقافة في الهواء الطلق.

ويقول امين العاصمة ممدوح العبادي، انه يسعى الى «خلق الاجواء وتهيئة الفرص امام سكان العاصمة لعيش امسيات الفرح عبر اقامة منتديات فكرية وثقافية وفنية في باحات تخصص حصرا للمشاة بعيدا عن ضوضاء المركبات»، وذلك في محاولة لمحاكاة المدن الاوروبية.

ولهذه الغاية، قرر العبادي، الذي تقلد منصبه قبل سنة، اغلاق مناطق في قلب العاصمة امام حركة السير، واطلاق ابداعات فنية وتشكيلية وعرض نتاج الحرف التقليدية امام المارة ضمن برنامج «امسيات الفرح».

وكمرحلة اولى، اطلقت هذه التجربة، مساء الخميس الماضي، في منطقة «الشميساني» الراقية، فخرج العمانيون الى الشوارع، كما تربعوا على المقاهي المنتشرة على الارصفة، بينما اخترقت الشوارع فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية.

غير ان هذه الخطوة اصطدمت بمعارضة الاصوليين فقد اصدرت كتلة جماعة نواب الاخوان المسلمين (١٦ من بين ٨٠ مقعدا) بيانا تساءلت فيه «عن الفرح الذي يراد بثه في النفوس في زمن اختفت منه بواعث الفرح.. ورحم الله صلاح الدين (الايوبي) القائل: كيف ابتسم والصليبيون في بيت المقدس».

كذلك واجه المشروع معارضة «اصحاب المحال التجارية» في المنطقة التي يعتزم اغلاقها امام السيارات حيث اعتبروا ان هذه التجربة تلحق «اضرارا بالاقتصاد الوطني».

وبين المعارضة السياسية والاقتصاد، يؤكد العبادي انه ماض في تنفيذ مشروعه ويخطط لنقل تجربة «الشميساني» الى مناطق اخرى في ايام متباعدة.

ووجهت الدعوات «لكافة الرسامين والفنانين التشكيليين وباعة المنتوجات التقليدية لعرض نتاجهم دون مقابل»، في محاولة لكسر حالة الفراغ التي تغلف ليالي عمان.

ويرى امين العاصمة ان «الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتداعيات حرب الخليج» القت بظلالها على مزاج المواطن الاردني، وجرفته «بعيدا عن الفرح والسهر». وكان لتآكل الطبقة الوسطى، على خلفية تدهور قيمة الدينار سنة ١٩٨٩، دور في اختزال ساعات السهر بسبب غلاء المعيشة المتصاعد وارتفاع مصاريف السهر في الأماكن العامة.

وعمّان التي يبلغ تعداد سكانها نحو ١.٥ مليون نسمة، اي ثلث سكان الاردن تعود جذورها الى الألف الثاني قبل الميلاد. ومرت هذه المدينة بفترات ازدهار وانكفاء متوالية منذ ان كان يطلق عليها اسم «فيلادلفيا» مرورا بـ «ربة عمون» ثم العصر الروماني فالاسلامي.

وبعد ان كانت، على غرار روما القديمة، تتربع فوق سبعة جبال تمددت عمان لتغطي حاليا اربعة عشر جبلا. ومنذ مطلع هذا القرن استقبلت عمان موجات من الهجرات المتعاقبة، وهي تضم الان خليطا من سكانها الاصليين وسكانا من اصول مختلفة قدموا من كافة انحاء الاردن بسبب الهجرة الداخلية الى مركز الاستقطاب الاقتصادي، وعددا كبيرا من اللاجئين والنازحين الفلسطينيين.

ووصلت آخر تلك الموجات في اعقاب حرب الخليج (اب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١) عندما تدفق اليها معظم الـ ٣٠٠ الف مغترب اردني وفلسطيني الذين خرجوا من الكويت قسرا.

ودائما تكيفت هذه المدينة لتستوعب القادمين الجدد. ويقول العبادي انه آن الأوان للتوجه نحو «الروح لاحياء جسد مدينة» تصنف ضمن انظف العواصم في العالم.

■ ■ السعودية:

متمول سعودي تعهد بتمويل «الافغان العرب» لتنفيذ عمليات ارهابية داخل الاردن!

● ورد في لائحة الاتهام التي اصدرتها محكمة امن الدولة ضد ٢٥ من المتهمين في قضية «الافغان الاردنيين» ان احد المتورطين في هذه القضية هو احد انسباء المتمول السعودي اسامة بن لادن.

وجاء في تفاصيل اللائحة، ان المواطن السعودي محمد جمال خليفة تعهد بتمويل «تنظيم الافغان للقيام بعمليات ارهابية داخل الاردن» وذلك بعد ان التقى في الفليبين سنة ١٩٩٣ المسؤول الاول عن التنظيم عبد الله كامل الحشايكة. وهذا الأخير اردني من اصل فلسطيني ينتمي الى «جماعة الاخوان المسلمين».

واوضحت لائحة الاتهام ان محمد خليفة والعماني محمد احمد الحارثي، اضافة الى الاردني يحيى الشواركة ما زالوا فارين من وجه العدالة، بحسب ما اوضح المدعي العام لمحكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي.

وقال حجازي ان المتهمين سيمثلون امام المحكمة في التاسع عشر من الشهر الجاري.

ووجهت النيابة العامة الى المتهمين عدة تهم منها «الانتساب او العضوية في منظمة غير مشروعة والاشتراك بمؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وحيازة مواد مفرقعة بقصد استخدامها على وجه غير مشروع».

وتشير اللائحة الى ان المتهمين الاربعة الاوائل في القضية شكلوا نواة التنظيم، الذي لم يعط اسما، بعدما التقوا على اهدافهم ابان خدمتهم العسكرية في «جيش التحرير الفلسطيني» في الفترة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٢.

وقد تفكك التنظيم، في مطلع العام الحالي، اثر عمليات تفجير في صالتي سينما ومحاولات فاشلة لزرع المتفجرات في اماكن عامة والتخطيط لاغتيال شخصيات سياسية.

ويندرج ضمن لائحة التصفية رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، عندما كان رئيسا لوفد بلاده الى مفاوضات السلام. كذلك تضمنت اللائحة القياديين الفلسطينيين فيصل الحسيني وحنان عشراوي حيث وضعت خطط فاشلة لاغتيالهما اثناء مرورهما في عمان.

■ ■ الجزائر..

٥٢ مليون نسمة، سيصبح عدد السكان في العام ٢٠٢٠

● اعلنت الجمعية الجزائرية للاعداد الطبي في بيان اصدرته لمناسبة اليوم العالمي للسكان ان عدد سكان الجزائر سيتضاعف في العام ٢٠٢٠ ليصل الى (٥٢) مليون نسمة مقابل (٢٦) مليون نسمة في العام ١٩٩٢.

واوضحت الجمعية ان عدد سكان الجزائر سيصل الى (٣٢) مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ اي بارتفاع ٣٠٪ خلال ثماني سنوات. وتجدر الاشارة الى ان معدل النمو السكاني الرسمي في الجزائر يبلغ ٢.١٨٪.

واعتبرت ان النقص الحالي في وسائل منع الحمل في الجزائر وارتفاع سعرها عندما تكون متوفرة قد يقضيان على اي سياسة لتحديد النسل.

واكدت ان «السيطرة على النمو السكاني هي الحل الرئيسي لمشاكل الجزائر». واوضحت انه «يتعين على الجزائر التي اصبحت بلد الاطفال والمراهقين التحرك لنزع فتيل الانفجار السكاني قبل فوات الأوان».

■ ■ تونس..

عدد السكان ٨.٧ ملايين نسمة

● افادت النتائج الأولية لاحصاء عام اجري في تونس بين ٢٠ نيسان و ١٠ ايار الماضيين ان هذا البلد يعد ثمانية ملايين و ٧٣٥٨٨٥ نسمة موزعين في ١٧٣٢٧٩ عائلة اي بمعدل ٥.١٣ اشخاص للعائلة الواحدة.

وبحسب هذا الاحصاء، فان العاصمة تونس وضاحيتها القريبة تعدان (١.٨١) مليون نسمة اي ٢٠٪ من التعداد السكاني العام.

وافاد مصدر رسمي ان النتائج المفصلة لهذا التعداد السكاني العام العاشر الذي يجرى في تونس ستعلن اعتبارا من شهر ايلول المقبل.

«عمان في الاربعينات.. سيرة مدينة» - جديد عبد الرحمن منيف

ابحار عبر أمكنة وأزمنة هي عمان!

«الكتاب عبارة عن سيرة لمدينة عمان وليس سيرة ذاتية لكاتبه، وان تقاطعت السيرتان، بسرعة وجزئيا في بعض المحطات، كما انه ليس رواية، لأن الخيال فيه محدود، وان استعار من الرواية بعض ادواتها، كطريقة العرض والبناء».

● على امتداد الخط الفاصل بين الهزل والجد وبين الدمع والفرح، يتأرجح عبد الرحمن منيف في وصفه لمدينة عمان في حقبة الاربعينات، العقد الذي شهد طفولة هذا الاديب العربي بين شوارع ومقاهي هذه المدينة الجبلية.

وفي كتابه «عمّان في الاربعينات.. سيرة مدينة»، الصادر اخيرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت)، ينبش منيف الماضي القريب لعمان، فيعرج على المواقع المحفورة في ذهنه، كما يستحضر المحطات والاشخاص الذين رافقوه على مفترق الطرق بين الطفولة والشباب.

هنا، في تلك الحقبة، «الصغار كبروا قبل الأوان.. والكبار هرموا اسرع مما يحصل في أزمنة اخرى»، في هذا العقد الذي اعتبره منيف «طويلا وثقيلا بدأ في ظل الحرب العالمية الثانية.. وانتهى في ظل الحرب العربية - الاسرائيلية».

ورأى المؤلف في رحلته في طيات الزمن محاولة «لإستعادة ملامح مكان في زمن معين، اعتمادا على الذاكرة. والذاكرة مهما حاول الانسان الدقة والأمانة، خداعة شديدة المكر».

وقال ان كتابه «عبارة عن سيرة لمدينة عمان، وليس سيرة ذاتية لكاتبه، وان تقاطعت السيرتان، بسرعة وجزئيا في بعض المحطات، كما انه ليس رواية، لأن الخيال فيه محدود، وان استعار من الرواية بعض ادواتها، كطريقة العرض والبناء».

واستخدم المؤلف الفصحى تارة والعامية تارة اخرى في وصف الاحداث كما رسمتها الذاكرة، وفي نقل مشاهداته مع اصدقاء الطفولة، وسط الحقول وعند ينابيع المياه التي كانت تغطي عمان الاربعينات، على نقيض المد الخرساني الذي زحف فوق المدينة على مر العقود الماضية.

يشار الى ان عبد الرحمن منيف ولد في عمّان وعاش طفولته فيها، قبل ان يغيب عنها لسبع وثلاثين سنة، متنقلا في جغرافيا العالم العربي. من رواياته «الاشجار واغتيال مرزوق» و «شرق المتوسط» و «قصة حب مجوسية» و «حين تركنا الجسر» و «النهايات» و «سباق المسافات الطويلة». كذلك اشترك مع الاديب جبرا ابراهيم جبرا في رواية «عالم بلا خرائط». كما اصدر «مدن الملح» ملحمة الصحراء والنفط عام ١٩٨٩. ليطرق من جديد باب السجن السياسي، مرة اخرى، في رواية «الآن.. هنا».

وللموت في عمان على مشارف الاربعينات نكهة خاصة. فقد شكل هذا الطقس بداية ونهاية هذا العمل

عبد الرحمن منيف ولد في عمان وعاش طفولته فيها قبل ان يغيب عنها لسبع وثلاثين سنة متنقلا في جغرافيا العالم العربي

الادبي. وفي مطلع كتابه يقول منيف «اول صورة تثب الى الذاكرة عن عمان البلدة - المدينة يوم مقتل الملك غازي.. قبل هذا اليوم لم تكن حدود البلدة كما يراها الاطفال، تتعدى الأحياء التي يسكنون فيها، فاذا تجاوزوها فالى امكنة قريبة، وبصحبة الكبار، والحياة قبل هذا اليوم، عادية، بطيئة، كأن العالم يبدأ وينتهي داخل كل حي او عند تخومه».

ففي ذلك اليوم، من نهاية الثلاثينات، هبط سكون رهيب على اهالي عمان، وغلفهم حزن ووجوم لدى سماعهم نبأ مقتل عاهل العراق في بغداد الملك غازي بن فيصل الأول.

وفي الختام، وبعد الابحار عبر امكنة وازمنة تشكل المحطات الرئيسة في عمان الاربعينات، يعود الموت ليخيم مجددا بوفاة الجدة التي تعود جذورها الى بغداد.

ويقول منيف «في نهاية الصيف سافر الحفيد بعد ان انتهى من دراسته الثانوية. كانت فرحة الجدة بوصوله (الى بغداد) لا تصدق، بكت ضحكت زغردت قرأت على رأسه بعض الادعية..».

وقبل ان يزورها يوم الخميس اللاحق جاء نبأ وفاتها. «كان المشيعون قليلين لا يتجاوزون العشرة، ويتواضع، وفي جو من الادعية المتفرقة، وقد تخللها صمت دفنت في مقبرة الشيخ معروف».

وينتهي المشهد بخروج «الحفيد من المقبرة الى دوي المدينة، خرج الى بغداد القاسية والحنونة، ليبدأ مشوارا جديدا في هذه الحياة».

(سعد حتر - من «و.ص.ف»)

«نحو فهم النحو» كتاب جديد للدكتور جمال قعوار

● «ما من شك في ان كثيرا من الناس لا يعرفون فضل النحو ووظيفته في سلامة التعبير ودقته وتوضيح المعنى وفهمه والا فكيف نميز بين الفاعل والمفعول اذا كان كلاهما مرفوعا. او كيف نفهم المعنى اذا لم نميز بين المفعول والحال» - هذا ما يقوله د. جمال قعوار في مقدمة كتابه «نحو فهم النحو».

ويؤكد د. قعوار انه وضع كتابه على ضوء تجربته مع النحو ودارسيه «الذين يرددون المصطلحات دون وعي ويحفظون القواعد النحوية دون فهم». واضاف: «رأيت من واجبي ان القي الاضواء على بعض المسائل النحوية واوضح بعض المصطلحات ليدرك الدارسون ان للنحو فضله وفائدته العملية في فهم النصوص العربية ليستمتع الدارسون في دراسته ويحبوه كمادة ضرورية في الحياة ومن اجل ان يعتز العربي بلغته وبانتمائه».

يقع الكتاب في ١٠٧ صفحات من الحجم المتوسط ويتناول عدة قضايا نحوية مثل المفاعيل والمفعول لأجله والحال والتمييز والمبتدأ والخبر والفعل والاسم وغيرها.

كتاب ارشادي في «الاسعاف الأولي» اصدار كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا



● «كل من انقذ حياة انسان كأنه انقذ عالما بأسره» - هذا القول المعروف يتوج كتابا في موضوع الاسعاف الأولي اصدار كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا.

وجاء في كلمة مدير الكلية نجيب نبواني ان الكلية رأت ان تعد الكتاب وطبعه على نفقتها «خدمة لطلابها ولجمهور المعلمين في المدارس العربية ايمانا منها بأن المعلم المربي هو احوج ما يكون الى مثل هذا الكتاب والى فهم ما يحويه من التعليمات والارشادات، كي يتمكن من تقديم العون والمساعدة لطلابه في حالة التعرض للخطر».

ويعالج الكتاب الارشادي قضايا الاسعاف الأولي في حالات متعددة مثل فقدان الوعي والانعاش والنزيف واصابات الرأس والجروح والحروق واللسعات وغيرها.

والكتاب مرفق بالصور الايضاحية والرسومات.

شحادة وازن يكتب عن مجموعة امجد ناصر «سرّ من رآك»

«ان نكتب في الحب يعني ان نكون اوفياء لأنفسنا»

● اعتبر الشاعر الاردني امجد ناصر في مناسبة صدور كتابه «سر من رآك» حديثا عن دار الساقي في لندن ان الحب مصدر للسرور واللوعة والالم والتطرف.

و «سر من رآك» هو شعر حب بامتياز، حب فيه الكثير من الشهوة والصوفية. وعن سر ذاك السرور الذي يخالج ذاك الذي رأى امرأته قال امجد ناصر «الا يكفي الحب وحده ان يكون مصدرا لهذا السرور. لم يكن امامي وانا اكتب هذا الكتاب الشعري سوى سرور الحب ولوعاته، شهواته وتمنعاته. لقد كنت مغمورا بالأشواق: اشواق الروح والجسد ومجالات من الوجد حدث ان تجسدت حد التطرف. وقصائد سر من رآك هي سرور حد التطرف والم حد التطرف. وبحضور المرأة لا نملك ان نتفادى مثل هذا الانشداد والتراوح العنيف بين السرور والألم».

وأمجد ناصر يكتب الحب ولكن ليس بلغة العاشق الذي غالبا ما يستدرجه الكلام: يكتب الحب بكثافة واقتضاب وكأن الكلام لا يستهويه كثيرا. وحول تلك الكثافات الكامنة في شعر الحب لديه اوضح «لم يحصل وان عنيت بالثرثرة. لقد جئت الى القصيدة من باب الكثافة واللقطات الصغيرة للعالم. ولم يحدث ان كنت معنيا بالكلام بحد ذاته بل لعلني من الشعراء الذين يولون عناية كبيرة للصورة».

واضاف «يبدو لي ان التوتر الذي تنطوي عليه القصائد هو الذي ساعد على هذه الكثافة ومكنني من تقطير البوح الذي بطبعه يميل الى الاستطراد.

«قصائد «سر من رآك» هي سرور حد التطرف وألم حد التطرف وبحضور المرأة لا نملك ان نتفادى مثل هذا الانشداد العنيف بين السرور والألم»

لم اكن ارغب في كثير من البوح رغم وجود البوح في القصائد. بل كنت ارغب واعمل على كتمانه. ثم ان الايقاع المشدود للقصائد تطلب على ما يبدو قدرا من التكثيف. هكذا ترى ان ثمة عناصر عديدة جعلت التكثيف والتقطير ضرورة شعرية».

وعما اذا كانت قصيدة الحب ما زالت قائمة اليوم بعد مضي وقت على ابرز التجارب في حقل الحب منذ ايلوار ونزار قباني وانسي الحاج وسواهم من الشعراء الغربيين والعرب قال ناصر «ليس الحب كما افهم ظاهرة شعرية. بل هو ظاهرة ملازمة للانسان انى وجد. فالحب ليس حاجة، انه ضرورة. هو مثل عناصر الحياة الاخرى. ولكن الحب الذي اتكلم عليه ليس التأسي وبث النجوم الساهرات اشواق القلوب بل هو الى ذلك تداخل روحي وجسدي معا. لقد عرفنا شعر الحب عند بعض الشعراء العرب رومانتيكيا وعرفناه غزلا خصوصا عند نزار قباني».

واضاف «مبرر ان اكتب قصيدة حب هو لأنني احب. هو لأني مكتظ بالشهوة والحاحاتها التي تدمي الجسد وفي الوقت نفسه مكتظ بخطابات الروح. ان نكتب في الحب يعني ان نكون اوفياء لأنفسنا. و «سر من رآك» هو تكثيف لوصول الغريب الى غربته ومنفاه ومحاولاته فك المنفى عبر الحب وعبر الجسد بصفته التعبير الأعمق لوجودنا».

وفي قصائده السابقة نفس غنائي خافت وعميق يتجلى في الحالات الروحية التي يحفل بها. وعن تلك الغنائية الخفيضة التي وسمت شعره السابق اوضح «لقد ناضلت طويلا ضد ميل خاص عندي نحو الغنائية التي اوصلت بعض الشعر العربي الى طريق مسدود. اجدني ميالا بطبعي الى الغنائية لكن ضبط سرحات النفس هو الذي مكنني من خفض صوتها. وهكذا وجدت نفسي دائما يتجاذبني طرفان: الغنائية من جهة، والتأمل (او النظر) من جهة ثانية. وربما كانت نتيجة هذا الصراع هي التي تسميه الغنائية الخفيضة».

وحول معنى ان يكون الشاعر مقتلعا وغريبا وهل يسكن الشاعر شعره كما يعبر هلدرلن اعتبر امجد ناصر «في البداية الأولى كان اغترابي قسريا وانتهى ليكون اغترابا وجوديا وثقافيا. طبعا الشاعر يسكن شعره على حد تعبير هلدرلن. انني اسكن كتابتي فهي مأواي ومنفاي في الوقت نفسه. وارى ان دائرة (الاقتلاع) تتسع لتشمل ما هو اكثر من الاقتلاع الروحي. وكتابي السابق «وصول الغرباء» يتحدث عن غرباء يصلون جغرافيا الى مكان ما ولكنهم لا يصلون روحيا ووجوديا. اجل القصيدة هي سكن الشاعر. هي وطنه. ولكن الا يكون الوطن منفى بمعنى ما».



● زياد القصابغلي ●

«توابل» تعرفنا على فنانين فلسطينيين

الرسام الفلسطيني زكريا سكيك والملحن والمطرب زياد القصابغلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في عددها الأول تعرفنا مجلة «توابل» الفلسطينية على عدة فنانين فلسطينيين لم نكن نسمع بهم من قبل وقد اخترنا من بين هؤلاء الرسام زكريا سكيك وعازف العود زياد القصابغلي لنعرف قراءنا عليهم، لذلك نعيد ما يلي من مقتطفات جاءت عنهم بشكل لقاء:

■ الفنان زكريا سكيك ■

● س: هل ظهرت موهبتك منذ نعومة اظفارك ام نتيجة التدريب والتمرين؟ وما دور الأسرة في صقل هذه الموهبة؟

– ج: ان هذه الموهبة ظهرت منذ الصغر فقد عشقت الفن والجمال رغم انني طفل صغير وكنت اميل الى الطبيعة ومناظرها الساحرة. اما دور الأسرة، ففي البداية كان سلبيا بسبب التخوف من ان تشغلني الموهبة او ممارسة هذه الموهبة عن دراستي لأن اسرتي كانت حريصة على مستقبلي التعليمي، فضلا عن المصاريف التي اشتري بها ادوات الرسم. ورغم محاولاتهم للتصدي لي الا انني لم استطع ذلك لأن الرسم يسري في عروقي، وعندما ادركوا تلك الحقيقة ولمسوا موهبتي الفنية اصبح دورهم ايجابيا.

● س: هل كان لك قدوة من الفنانين الذين تميل اليهم؟

– ج: من الفنانين الذين اميل اليهم وكانوا بمثابة قدوة لي الفنان القدير اسماعيل عاشور، هذا بالنسبة للفنانين المحليين، اما على الصعيد العالمي فقد كنت اعشق الفن الايطالي وذلك لما فيه من ابداع وجمال.

● س: ما هي اول لوحة ساعدت في ابرازك الحقيقي كفنان؟

– ج: اول لوحة ساعدت في اشهاري عندما رسمت لوحة لإبنتي رانية عندما كانت تبلغ من السن عاما واحدا وحصلت تلك اللوحة في حينه على المرتبة الأولى.

● س: كيف طورت موهبتك الفنية؟

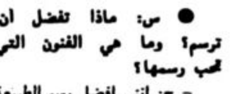
– ج: انهيت دراستي في دار المعلمين للفنون الجميلة، ثم بعد ذلك استطعت الحصول على بعض الكورسات الفنية في المملكة العربية السعودية.

● س: هل لديك مواهب او هوايات اخرى غير فن الرسم؟

– ج: نعم لأنني درست في دار المعلمين تربية رياضية وحصلت على شهادات في التدريبات الرياضية. كنت اجيد رياضة الجمباز كما كنت اجيد ايضا كرة القدم وكنت حارس مرمى، وقد حصلت على بطولات رياضية لأحسن حارس مرمى في كرة القدم.

● س: ما هي احسن لوحة تعتز بها؟

– ج: اكثر لوحة اعتز بها هي اللوحة المسماة «اسبوع فلسطين».



● زكريا سكيك ●

● س: ماذا تفضل ان ترسم؟ وما هي الفنون التي تحب رسمها؟

– ج: انني افضل رسم الطبيعة والاشخاص واحب فن الديكور المعماري والزخرفة. وافضل الرسم بالألوان الزيتية.

● س: كيف تستخدم موهبتك الفنية في التعبير عن قضيتنا؟

– ج: ان الظروف التي نعيشها اثرت كثيرا في لوحاتي فقمت برسم العديد من اللوحات التي تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني. وقمت بعرض هذه اللوحات في القدس حيث قامت القوات الاسرائيلية بغلق هذا المعرض.

● س: ما هي ابرز اعمالك الفنية؟

– ج: انني بدون فخر اول فنان في القطاع ورد الى خاطرتي فتح معرض لعرض لوحاتي، وكان ذلك عام ١٩٦٧ وكان افتتاح هذا المعرض في نادي غزة الرياضي برئاسة الحاج رشاد الشوا وكان ذلك الوقت من اصعب الظروف حيث عانينا من ويلات الاحتلال وقد عبرت معظم لوحاتي عن هذا الواقع المرير.

■ الفنان زياد القصابغلي ■

● س: الاستاذ زياد، من أنت؟

– ج: انا الملحن والمطرب الفلسطيني الغزي زياد علي القصابغلي، ابن غزة، اعمل مدرسا للموسيقى في مدرسة المكفوفين التابعة لوكالة الغوث، متزوج ولي ستة ابناء، واحمل من المؤهلات دبلوم المعلمين تخصص التربية الموسيقية.

● س: متى بدأ مشوارك الفني؟

– ج: هذه رحلة طويلة، ولكني اتذكر زياد ابن المرحلة الابتدائية الذي شارك فرقة الاناشيد في المدرسة نشاطاتها والذي كان التشجيع طاقته الدافعة. خاصة تشجيع الاستاذ غازي الشرقاوي والاستاذ ابراهيم السنباطي وذلك في المرحلة الاعدادية، والسنباطي هو ابن اخ الفنان الكبير رياض السنباطي، وتلك كانت بداية المشوار.

● س: كيف صقلت موهبتك الموسيقية؟

– ج: في سنة ١٩٦٣ التحقت بدار المعلمين وهناك تعلمت اصول الموسيقى على يد مدرسين من جمهورية مصر العربية، اذكر منهم الاستاذ اسماعيل سالم والاستاذ عبد العظيم حمزة واحمد سلامة. وبعد تخرجي من دار المعلمين اشتغلت في مهنة التدريس، حيث درست اللغة العربية، وكنت اتمتع بحصة «النصوص الأدبية» التي كنت اضع لها الالحان فيفرح بها اطفالي. وفي سنة ١٩٧٤ اصبحت مدرسا للموسيقى بمركز المكفوفين، سالف الذكر.

● س: هل واجه مشوارك الفني بعض الصعوبات؟

– ج: بالتأكيد، خاصة عدم وعي الجمهور موسيقيا ضمن معايير العادات والتقاليد المحيطة بنا، اضافة الى عدم وجود مؤسسات ترعى هذا الفن وتقدم له المساعدة التي تعينه على التطور والارتقاء. كذلك كان لغياب وسائل النشر المسموعة والمرئية – كالراديو والتلفزيون – اثره في عدم تطويرنا موسيقيا وانتشارنا جماهيريا. لكن المثابرة والاجتهاد اوصلانا الى تحقيق الذات.

● س: الاستاذ زياد، هل قدمت من الموسيقى والغناء ما يثري رصيدنا التراثي؟

– ج: نعم، لقد قمت بتلحين اوبريت «ملحمة الأقصى»؟ كما اعددت الكثير من الحاننا الشعبية وقدمتها في العديد من الحفلات والمناسبات كما شاركنا الانتفاضة شعلتها فلحنا الكثير من الكلمات الوطنية لشعراء غزيين، ومن هذه الأغاني «اعلنا دولتنا» و «ارضي» للاستاذ سامي عرفات، «بلادي علم»، «بلاد الحضارة» من كلمات الشاعر احمد باروذ والشاعر جمال قويدر. وهناك الكثير من الاناشيد المدرسية والدينية وغيرها..

● س: في نظرك.. ماذا ينتظر الفنان الفلسطيني من المستقبل؟

– ج: الفنان هو الفنان في الماضي والحاضر والمستقبل. فاذا ما كان الفنان اصيلا دارسا لتراثه ومعتمدا على موهبته ودراسته فان المستقبل سيسعى اليه دون ادنى شك ولكن هناك ضروريات لا بد من توفيرها، كي يستطيع صاحب الاصالة الاستمرارية، ومن هذه المتطلبات:

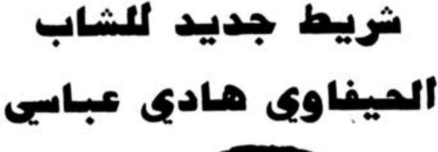
– تأسيس اكاديمية فنية موسيقية ترعى الفنانين حسب الاصول والقواعد العلمية.

– ان يبدأ تعليم الموسيقى في مدارسنا على ايدي متخصصين.

– ان تشكل فرقة موسيقية على مستوى قطاع غزة.

– ان يفرز السمين من الغث.

– تشجيع الفنانين وتكريمهم وذلك من خلال عقد المسابقات والمهرجانات الفنية.



شريط جديد للشاب الحيفاوي هادي عباسي



● اصدر المغني الحيفاوي الشاب هادي عباسي اول شريط غنائي له بعنوان «بتقولي بهواك».

يحتوي الشريط على (٨) اغاني، اغنية واحدة خاصة وهي بنفس عنوان الشريط «بتقولي بهواك» تأليف موسى حلف، تلحين علي عباسي.. اما باقي الأغاني فهي اغان معروفة لمطربين مشهورين والأغاني هي كالتالي: «مغرم يا ليل»، «غلابا»، «كل اللي بشوفك»، «سامحتك»، «حرمت احبك»، «ليل يا ليالي» ومقطوعة موسيقية عبارة عن تقاسيم على الجيتار.

اشترك في هذا الشريط بالاضافة للمغني كل من: زيوار بهلول (توزيع موسيقي وعزف على الاورغ)، فضل مناع (عزف على الكمان)، فارس وهبة (عزف على الجيتار)، صالح هيبي (عزف على الطبلة)، بشارة نداف (عزف على الدف)، اخلاص ابو شنب وسلفيا سبتي (مشاركة في الغناء)، علي عباسي (الادارة الموسيقية).. قام بتوزيع الكاسيت «سوبر كاسيت».

يذكر ان هادي عباسي اشترك في السابق في البرنامج التلفزيوني «نجوم الغد» وبرنامج «حفل عيد الفصح» وبرنامج «زخارف» على القناة الثانية.. كما اشترك في مهرجان «الكرمل» الذي يديره الموسيقي البير بلان.

ويعمل هادي حاليا على تحضير برنامج غنائي خاص لاغاني عبد الوهاب.

اقلام واعدة

نـــهـايــة بـــارّ

● بقلم: خليل مغامسة ●

ذهول قد طغى والحزن سائد   الا واحسرتا قد مات قائد
فعبّر شعبنا يبدي ولاء   لقائده زياد فهو زائد
رسوم في الشوارع والزوايا   وفي كل الصحافة والجرائد
وحشد من جميع الخلق جا موا   زرافات وداعا للمجاهد
اتى من هضبة الجولان جمع   بنو معروف اخوتنا الاماجد
سمعنا صوت ناقوس وشيخ   يجلجل في الكنائس والمساجد
وساد مدينة الشكلى حداد   وحرمت الولائم والموائد
فجاش الشعر في صدري حزينا   يناديني لانظمها قصائد
تعددت النقائض والقضايا   لكل دينه والله واحد
فنبذ العنصرية ليس كفرا   ومن نشد العدالة ليس جاحد
شعار ابي الأمين نضال شعب   زياد كان في دنياه مارد
وتوفيق يحالفه ومجد   بتوفيق المعزة في الشدائد
بعيدا حكم رأس المال ولّى   زمان قد مضى والعهد بائد
قطفنا شاكرين ثمار جهد   وقد عادت علينا بالفوائد
لكم في البرلمان جميل ذكر   فأنت ابو المبادئ والعقائد
وكنت به تمثلنا جميعا   وكنت رئيسنا يا خير رائد
تعهدت الوفاء بكل عهد   واقسمت اليمين بألف شاهد
لشعب آمن يبغي سلاما   وحلا شاملا صلب القواعد
وان مصيره نصر اكيد   وحتمي الى الأوطان عائد

«انا باقون على العهد»

● بقلم: رولاندي علي شواهنة ●

وداعا.. ابا الأمين
وداعا توفيق زياد
وداعا ايها الرفيق
وداعا,والف الف وداعا
كلنا نرجع الى أمنا الارض الى التراب.

انت المناضل المجتهد الشجاع، لا تهاب احدا، الجريء الشيوعي المستقيم الذكي الحكيم المخلص، والقائد الذي احب الناس والاطفال. لا انسى مداعبتك ومزاحك معي عندما زرتنا في اثينا اليونان وبعدها في كل مرة تلقاني.

هكذا نشأت وهكذا كبرت وهكذا مت.

اعاتبك!! فكنت زهرة ذبلت قبل اوانها وكنت فارسا ترجل مع قدوم فجر النصر.

ترى هل ذهبت لملاقاة وعناق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ام ذهبت لوداع ابناء شعبك الذين احببتهم، ووهبت جل عمرك من اجلهم. ولتستشهد في الشارع الموصل بين اريحا والقدس، وتكون رسولا وسيطا للسلام!!

هل يمكن لأحد ان يصدق ان ابا الأمين قد مات في حادث طرق وهو الذي تغلب دائما علي عراقيل الطريق!! كنت تطلب الراحة وفجأة سافرت الى عالم الراحة الابدية. تركت زوجتك وابناءك واهلك واصدقاءك ورفاقك وشعبك يصرخون وراءك. فجعهم غيابك وكل يراجع مشهدا في ذاكرته معك، بكاك الشيوخ والشباب والنساء والاطفال، موتك اثار العاصفة ومزق الهدوء. اهتزت الجبال. وارتعدت المروج. اهتز الكيان وارتعدت الابدان بوفاة الرفيق القائد الحبيب الشجاع الأمين الشاعر توفيق زياد.

انت ظاهرة بحد ذاتها، فكم حدثني والدي عن دورك في يوم الارض الاول. فانت الخطيب الذي نادى في الناس «وشد على اياديهم وباس الارض تحت نعالهم» وتحدى قوى العنصرية والاحتلال. في الكنيست تحديت القوانين الظالمة. وصرت كقطعة الزجاج كالصبار في حلوقهم، وبفضلك وبفضل رفاقك بقينا على صدورهم. نجوع، نعرى نتحدى، ننشد الاشعار ونصنع الاطفال «جيلا ثائرا وراء جيل كأننا عشرون مستحيل».

وداعا ابا الأمين
وانا باقون على العهد.

(سخنين)



ابو الأمين في القلوب

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

● «يذكرنا طلوع الشمس ابا الأمين، ونذكرك لكل غروب شمس»، ايا ابا الأمين بفاجعة الحزن والألم ودعناك بالامس. ونحن في امس الحاجة اليك.

كان ذلك فجأة ودون سابق انذار اذ دقت نواقيس الخطر، وغزا الألم والحزن سماء حياتنا، فارتعدت السماء، نزفت دموعا، واهتزت الارض وقذفت بؤسا وحسرة وتدثر نهارنا بوشاح اسود قاتم، واضحى ليلنا اشد حلكة. لقد امضى قائد الشعب البطل الراحل، ابو الأمين، حياته في الكفاح الشجاع والنضال دفاعا عن حق شعبه في العيش بحرية.. واعطى كل عمره.. لشعبه ولتحقيق المصير للشعب العربي الفلسطيني.

وفي يوم الثلاثاء ابت روح الفقيد الغالي الا ان تفارق الارض وسكانها وتعود الى باريها، ابت الا ان تودع حياة الدنيا وتسكن الآخرة، فشيعنا جثمانه بالحزن والدموع.

ابو الأمين خلد لنا اعمالا ومناقب تكاد تكون مفقودة في مثل عصرنا، وهو الذي افنى عمره في الدفاع عن حقوق شعبه وحقوق جميع المظلومين.

لن ننساه ابدا وستظل ذكراه عبرة ونضاله حافزا على مواصلة النضال، المجد لذكرى فقيدنا ابو الأمين.

ودعناك يا ابا الأمين بقبلة اخيرة، يا مناضل يا بطل.. وكم يؤلمنا الوداع.. رحلت مع نسمة ريح، يوم لا ينفع الكلام ولا تشفع الالام.

ودعناك ايها الفارس الشجاع، يا ابا الأمين، وستبقى ذكراك عطرة خالدة في قلوب ابناء شعبك.

(معاوية)

قــدر وقــضـــاء

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

لأول مرة لا اصدق خبرا واقعيا صاعقا كهذا! فحين سمعت ذلك الخبر وقفت في شرود دون ان ابدي اي حراك، وذهلت، احسست ان دقات قلبي تخفق بشكل آخر وبشدة اقوى، هزتنا الكارثة جميعا، واصطدمنا بواقع مرير.

ايكون وداعك ايها الشاعر العملاق والمناضل الوطني رحيلا بلا عودة؟ ايصدق هذا ؟!!

كوكبا مضاء ساطعا كنت وسط شعبك، فجأة وبدون سابق انذار ينطفئ الكوكب ويصبح النهار حالك السواد كالليل.

انسان وطني، فارس يجاهد من اجل شعبه ووطنه قبل ان يجاهد لذاته، يلاقي مثل هذا المصير وينفذ فيه امتحان القدر والقضاء بصورة صاعقة.

ليتك ما رحلت، وبقيت قنبلة الشعب وصاروخ الوطن. رحلت وجودا، لكن روحك لا تزال تخفق بين ضلوعنا جميعا، ولا تزال كلماتك ترن في آذاننا، ولا تزال انت بجسدك واقفا امامنا، اجل امامنا.

ترى بماذا سنملأ الفراغ العميق الذي تركته وراءك!

بكينا الحزن والأسى، وتذوقنا دموعنا المالحة، غرقت الابتسامات وطافت الاحزان على وجوهنا.

(دبرحنا)

لك يا ابا الأمين

● بقلم: نبال اشتيوي ●

امين انت يا ابا الأمين
صامد.. قائد.. على مدى السنين
ثائر.. غاضب.. صارخ في وجه
العدوين
على فراقك
بكى
طفل..
شاب..
شيخ..
كنت فارسا ولا زلت
احببت وطنك
وبعمق احبك
اخلصت لشعبك
وبروحهم فدوك
اعدك يا ابا الجميع
سنكمل رسالتك
ونقود مسيرتك
تعبت كثيرا
وحان وقت راحتك
سوف تشتاق لك ناصرتك
يا ابا الجميع
ولكن على ذكراك
سيولد طفل
وتزهر وردة
وتبقى الناصرة ناصرة
وصورتك تبقى..

(الناصرة)

في رثاء فقيد الأمة

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

هاتفني بذهول
دون سلام وترحاب
بصوت ممزوج بالبكاء
«مات توفيق زياد»
رحل رجل عصره
دون وداع
عاتبته بحزن عميق
ما مات توفيق زياد
فكلماته راسخة في الاذهان
وصورته متربعة في القلوب
للمعلم تلاميذ نجباء
ولشجرة الزيتون اغصان
فهل تموت الحقيقة؟!
ام هل تطفأ الشمس؟!

(كفرمندا)

على جذع زيتونة

● بقلم: عرين رياض مصاروة ●

لماذا يا ابا الأمين
تركتنا بين الحزن والأنين
شاعرنا العظيم
وقائدنا الحميم
لماذا ذهبت ولن تعود ؟!
بالورد والغار توجناك
وبالاخلاص والحب زودناك
اغاني فلسطين غنينا معك
وكل انشودة وهبناها لك
لماذا تركتنا
ونحن في امس الحاجة اليك
ذكراك ستبقى محفورة
على جذع زيتونة
وفي قلب الأم الحنونة..

(الناصرة)

رسالة الى رفيق تركنا..

● بقلم: نادرة ابو دبي ●

رجل كان.. رجل لا يزال قاطنا بيننا
ابو الأمين اسمه محفور في قلوبنا
ابدا لن ترحل صورته، تبقى دائما امام ناظرينا
قدر قاس حاقد ناكر الجميل
يأخذ منا رفيقا بل وابا جليل
او هكذا وبسرعة البرق يكون
الرحيل!!
رفيقنا رئيسنا اخانا واباناا
ارجوك لا تتركنا وحدنا
لا تترك ناصرتك وناصرتنا
قم كما قام المسيح وناصرنا
ارجوك قم قم ولا تخذلنا
ارجوك قم فأنت توفيقنا
تسمع شكوانا..
قبل ان نتكلم قبل ان ننطق.

(الناصرة)



* الاثنين ٩٤/٧/١٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - جنجي. الوقاية على الطرق
٦.٥٨ - حديقة الحيوانات في كأس العالم
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - مسلسل الصور المتحركة. الرهينة
٨.٢٥ - السيدة فلفلة. الذئب والعصافير
٨.٣٥ - الطيور الجريئة. «العاصفة»
٩... - من حكايات روديارد كيبلنغ. الحلقة الأخيرة
٩.٣٠ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى. توماس اديسون. المصباح الكهربائي
٩.٥٥ - تلتكت
١٠... - رمونا. رمونا مريضة
١٠.٣٠ - ابناء لابوك العشرة. الحلقة (١٣). رياضيان شابان
١١... - يميا صيف
١٢.٣٠ - الفرسان الصغار. الحلقة التاسعة
١٣.٣٠ - من اجل الرفاق. ملك غزاة الفضاء.
١٤... - الفراشة اللطيفة. اصدقاء جيدون
١٤.٣٠ - كلاسيك للصغار. مقشر الجوز
١٥... - تربية البنات. الملك وانا
١٥.٣٥ - كأس العالم في كرة القدم. ملخص المباراة النهائية
١٦... - الأخبار بالعبرية
١٦.١٥ - اريك. الحلقة السابعة
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٤٠ - حيوانات وابتسامات
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - شيء من الافلام
٢٠... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... - بوبوليتيكا
٢٢.١٠ - انكشاف للشمال
٢٣... - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - مقابلة مع دنيس بوتر، الممثل التلفزيوني البريطاني
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١١... - اساطير البطل. الحلقة الثالثة
١١.٢٥ - اجنحة الرعد. الحلقة (٣٦)
١١.٥٠ - تي تريبح. الحلقة العاشرة
١٢.٢٠ - اسطورة الأمير فاليانت. الحلقة (١٧)
١٢.٤٥ - مجموعة اغنيات
١٣... - بطل في العائلة. فيلم تلفزيوني من عالم والت ديزني
١٤... - بلتبوس
١٤.٠٥ - مجلة الاستهلاك للشباب
١٤.٣٠ - مهمة سرية للغاية. الجزء الثالث
١٥... - يوسف القصاص. الحلقة الثالثة
١٥.٣٠ - حدد اتجاها. امنون فيشر
١٦... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٨)
١٧... - خط للأخبار
١٧.٣٠ - لعبة تلفزيونية
١٨... - قارب الرعد. الحلقة الخامسة
١٩... - قريب بعيد. والحلقة (٧٧٤)
١٩.٣٠ - لينجو. غيل الون
٢٠... - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية. اوغندا
٢١... - برنامج ترفيهي
٢١.٣٠ - روبي. برنامج ضيافة
٢٢.٣٠ - فيلم «حارة الرعب»
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - متابعة فيلم السهرة «حارة الرعب»

«انتفاضة الجياع» في القطاع

● تتمة من صفحة ١ ●

ويعملون لتهدئة الاوضاع.

ولم يتمكن جنود الاحتلال من صد ووقف زحف العمال الغاضبين الذين حطموا الحواجز ووصلوا الى المنطقة الصناعية في «إيرز».

وفي مرحلة ما من المواجهات جرى تبادل اطلاق الرصاص بين افراد «حرس الحدود» ورجال الشرطة الفلسطينية، اسفرت عن اصابة عشرة من رجال الشرطة الفلسطينية وثلاثة من افراد «حرس الحدود» بالرصاص، فيما اصيب افراد حرس الحدود الآخرون بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واستمرت المواجهات طوال يوم امس ولم تهدأ الاوضاع الا بعد الساعة الخامسة مساء، حيث استمر المئات من العمال الفلسطينيين برشق جنود الاحتلال بالحجارة.

وتمكن العمال الغاضبون من اقتلاع الاسلاك الشائكة والسياج عند معبر «إيرز».

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المواجهات اندلعت عند مركز المراقبة التابع للشرطة الفلسطينية، حيث اصبحت عملية التدقيق بالهويات اكثر تشددا منذ حوالي اسبوع. وبعد ان نفد صبر العمال الفلسطينيين من الانتظار الطويل، انتزع احدهم سلاح احد رجال الشرطة الفلسطينية وتقدم خلفه مئات العمال حتى معبر «إيرز» فأحرقوا نقطة عسكرية اسرائيلية للمراقبة. وبعد ذلك واصل العمال زحفهم وتقدمهم حتى وصلوا الى محطة الباصات واشعلوا فيها النار. وهاجموا حارسا واصابوه بجروح، عندما تدخل الجنود لتفريقهم ووقف تقدمهم.

ويذكر ان آلاف العمال الفلسطينيين كانوا عبروا عدة مرات الاسبوع الماضي عن غضبهم واحتجاجهم على منع دخولهم الى اسرائيل وعلى الاهانات التي يلاقونها عند حاجز «إيرز». وشهدت منطقة «الحاجز» صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال ردت عليها السلطات الاسرائيلية باغلاق المعبر ليوم واحد.

القيادة الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

وطالب رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي، في بيان صدر في تونس، بنشر «قوات دولية في كافة الاراضي» الفلسطينية وبنزع سلاح المستوطنين ونقل المستوطنات الاسرائيلية الى خارج قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي القاهرة حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، بعد الاحداث التي اندلعت في «إيرز» من «التشكيك في قدرة الادارة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية» واعرب عن «انزعاج مصر واسفها لهذه الاحداث». وركز خاصة على اهمية التعاون بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية» في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال موسى «نطالب اسرائيل بصورة خاصة بأن تتخذ من الاجراءات ما يمنع تكرار مثل هذه الاحداث» واعتبر ان تكرار مثل هذا الحادث «يمكن ان يؤثر سلبا على عملية السلام» وطالب ايضا «بأن يتمكن الشعب الفلسطيني في غزة واريحا والاراضي المحتلة من القيام بأعماله والحياة بطريقة مطمئنة».

استئناف المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

الابيض ليون بانيتا ان الولايات المتحدة ترى ان اعمال العنف في قطاع غزة التي ادت الى مقتل اثنين من الفلسطينيين امس الاحد لن توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة متلفزة «اننا نأمل ان تتواصل عملية السلام».

واسف لاندلاع هذه المواجهات الاعنف منذ قيام الحكم الذاتي في الرابع من ايار الماضي. الا انه اشار الى أن «الامر لا يتعلق بالتأكيد بمواجهات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية الموجودة» في المنطقة.

مع بدء جولة كريستوفر

● تتمة من صفحة ١ ●

الى مطالب دمشق وقد هونت صحيفة «تشرين» الرسمية من شأن هذه المبادرة الاسرائيلية، مشيرة الى ان بيرس رفض، في التصريح نفسه، اي اقتراح بانسحاب اسرائيل من الجولان.

وتراوح المفاوضات الثنائية مكانها منذ ما يقارب ثلاثة اعوام. وتطالب اسرائيل دمشق بأن تتعهد بسلام شامل في مقابل انسحابها من هضبة الجولان المحتلة. اما سوريا فتطالب بالتزام اسرائيلي بانسحاب كامل من الجولان كمقدمة للسلام.

وقال مصدر سوري مسؤول ان «سوريا تعتبر ان قبول اسرائيل العودة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ هو المنطلق الذي لا يمكن الاستغناء عنه من اجل تحريك المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي» وصولا الى سلام شامل.

ومن اجل حمل اسرائيل على سلوك هذه الطريق تعول دمشق على ضغوط واشنطن. وقالت صحيفة «تشرين»، امس الاحد، ان جهود كريستوفر يجب ان تتركز على احداث تغيير في الموقف الاسرائيلي. واضافت ان على واشنطن «تحمل مسؤولياتها من خلال مطالبة اسرائيل باحترام ارادة السلام التي تعني انهاء الاحتلال».

وعلى رغم تفتت الصفوف العربية لا يزال التنسيق تاماً مع لبنان. وقد كرر الرئيس اللبناني الياس الهراوي هذا الموقف، في الآونة الاخيرة، عندما قال ان لبنان سيوقع مع سوريا السلام وسيكون آخر من يوقع.

وقد اوجزت صحيفة «البعث» موقف دمشق بالقول ان «دمشق مستعدة لان تناقش كل شيء» مع كريستوفر، لكن «من دون المس بسيادتها الوطنية ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية» القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تموز

١٩٢٥ - صدور كتاب «كفاحي» لأدولف هتلر الذي وضع فيه افكاره السياسية.
١٩٣٦ - بداية الحرب الأهلية في اسبانيا.
١٩٤٧ - البحرية البريطانية تعترض في عرض البحر الابيض المتوسط الباخرة اكسودوس التي كانت تقل يهودا وترغم ركابها الـ ٤٥٥٤ على الذهاب الى مرسيليا (فرنسا).



١٩٥٥ - انشاء مدينة ديزني لاند للالعاب.
١٩٧٢ - الرئيس انور السادات يأمر بترحيل المستشارين والخبراء السوفييت فورا من مصر.
١٩٨٨ - ايران تقبل بقرار مجلس الأمن (٥٩٨) الذي يقضي بوقف اطلاق النار مع العراق والانسحاب الى الحدود الدولية. وكانت الحرب بين البلدين بدأت العام ١٩٨٠.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٨، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها المعتاد لهذا الموسم.

اما غدا الثلاثاء، فيتوقع ان يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى:
● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٦ ● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● جبال المركز والجنوب - ٢٧ ● السهل الداخلي ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وشمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع المياه بين (٦٠) سنتيمتراً و(١٥٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٥٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢									■	
٣								■		
٤			■		■					
٥		■				■				
٦				■			■			
٧						■			■	
٨			■					■		■
٩		■					■			
١٠	■									

أفقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - مطرب سوري
٣ - الاسم الثاني لصحفي تلفزيوني - للتخيير
٤ - خاصته - الحان (معكوسة)
٥ - قصد - علم مذكر
٦ - علم مؤنث - للجزم - اقرعي
٧ - عملة عربية - هدم (معكوسة)
٨ - قاعدة - مصفر
٩ - نجم في السماء - خذه من الحليب
١٠ - شاعر وقائد وطني راحل

عموديا:
١ - ما يبذله الوطنيون
٢ - انتاج فني في مجال الرسم - مدينة فرنسية
٣ - يخلص - مدينة عربية - من الاسماء الخمسة
٤ - اشتهر بالحكمة - علم مذكر
٥ - والدي (معكوسة) - السامي والمتطور
٦ - اسير على غير هدى - نظر بامعان
٧ - سورة قرآنية كريمة (غير معرفة) - من الحيوانات
٨ - متماثلان - «.... السمان» (كاتبة سورية) - خاصتي
٩ - ازيّن - ابتعد
١٠ - لاعب كرة قدم مشهور - خصم

*** حل لغز رقم (٥٢) ***

الكلمة المفقودة كانت «ملأ».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ تموز ١٩٩٤ الصفحة ١٦

عرفات راغب في زيارة ضريح توفيق زيّاد الا ان الامر متعلق بالجانب الاسرائيلي

● فريح ابو مدين الذي كشف عن الامر يرجح ان يتم ذلك في الشتاء القادم ● وفد كبير من لجنة «المبادرة الدرزية» يلتقي الرئيس عرفات في غزة ● عرفات: السلطة الوطنية مستعدة لارسال طلاب من العرب الدروز للدراسة على حسابها في دول العالم ●



● ياسر عرفات ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد السيد فريح ابو مدين، وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يرغب في زيارة ضريح النائب الراحل توفيق زيّاد، في الناصرة، الا ان الامر متعلق بالطرف الاسرائيلي الرسمي. وقال ستجري الترتيبات والاتصالات اللازمة بهذا الشأن، لكن «اعتقد ان الزيارة ستتم في الشتاء القادم».

جاء ذلك في تصريح خاص بـ «الاتحاد» ادلى به السيد ابو مدين لمراسلنا مساء امس الاول السبت في غزة، بعد التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفد لجنة المبادرة الدرزية.

وكان وفد من لجنة المبادرة الدرزية قام مساء امس الاول السبت بزيارة الى مدينة غزة لتهنئة الرئيس الفلسطيني بالعودة والاقامة الدائمة في وطنه.

وضم وفد لجنة المبادرة الدرزية (٨٠) شخصا من قرى، بيت جن والبقيعة والرامة وحرفيش ويانوح وابوسنان ويركا وشفاعمرو وعسفيا ودالية الكرمل والمغار.

وكانت محطته الاولى لقاء مع عدد من قادة حزب الشعب الفلسطيني في غزة في منزل السيد عبد الهادي ابو خوصة، حيث تبودلت كلمات الترحيب وتأكيد اللحمة والانتماء الاصيل بين ابناء الشعب الواحد.

وافتتح اللقاء مع الرئيس الفلسطيني بقراءة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الراحل الكبير توفيق زيّاد، شهيد السلام وارواح شهداء الشعب الفلسطيني في جميع مراحل نضاله.

والقى الشيخ جمال معدي، كلمة اشاد فيها بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبقيادة الرئيس الفلسطيني لمسيرة السلام، محذرا من مراوغات حكومة اسرائيل والالغام التي تضعها في الطريق.

واشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمته الى انه رفض اي مساومة بشأن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين واصر على اطلاق سراحهم جميعهم بدون استثناء، مشيرا الى ان قضية الاسرى والمعتقلين هي من القضايا الشائكة في المفاوضات.

وتحدث عن ذكرياته عندما توجه والشهيد ابو جهاد، الى جبل العرب لاستشارة المرحوم سلطان الاطرش، في قضية بدء الثورة الفلسطينية.

واثنى على صمود الجماهير العربية في اسرائيل في وطنها ومحافظتها على عروبة الارض وقال: «اذا كانت الارض بتتكلم عربي فماذا يريد حكام اسرائيل منا، ان زيتوننا وسنديانتا يشهد من زرعه ورعاه، فليحترموا ذلك».

واختتم كلامه قائلا: «نستمد منكم عونا وقوة وسندا لبناء دولتنا. وابوابنا مفتوحة للمهندس والعامل والمدرس، للمساهمة في بناء دولتنا. ونحن على استعداد لارسال عدد من الطلاب العرب الدروز ابتداء من السنة الدراسية القادمة، للتعلم على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية في دول العالم».

لجنة خاصة لفحص الميثاق الدولي لمنع التعذيب في السياق الاسرائيلي

● دافيد ليبائي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «قررت اللجنة الوزارية لشؤون الدستور المصادقة على اقامة لجنة لفحص تعليمات وبنود الميثاق الدولي لمنع التعذيب».

جاء ذلك في رسالة تلقاها المحامي الياهو أبرم، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ردا على رسالة كان بعث بها الى وزير القضاء الاسرائيلي البروفيسور دافيد ليبائي. وذلك في اعقاب نشر تقرير عن اساليب التحقيق في اسرائيل.

واشارت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» في بيان عممته على وسائل الاعلام، الى ان اللجنة الوزارية عمليا كانت اعلنت عن اقامة «اللجنة» للفحص قبل سنة في اعقاب توجه «الجمعية» لوزير القضاء احتجاجا على العيوب والخروقات في القانون الاسرائيلي في موضوع التعذيب، مقارنة مع الدول الاخرى.

ونوه أبرم في رسالته الى وزير القضاء، الى انه رغم مرور سنة على قرار اللجنة الاول لم يعرف حتى اليوم عن عملها وما الذي قامت به وان الجمعية لم تتلق اي رد من المستشار القضائي للحكومة، على توجهها للحصول على مواد حول الوضع القضائي في مجال التعذيب.

وتقرر ان تقدم اللجنة توصياتها للجنة الوزارية حتى (٣١/١٠/٩٤).

في اول جلسة يعقدها مجلس شعب المحلي

المعارضة تتخذ عدة قرارات لصالح الاهالي

* افتتاح الجلسة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح توفيق زيّاد * فيصل شحيبر: الجلسة وقراراتها الخطوة قبل الاخيرة لتنحية عفو فاعور عن كرسي الرئاسة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس شعب المحلي، مساء امس الاول السبت، جلسته الاولى، بحضور قائمقام لواء الشمال في وزارة الداخلية عبد الحميد محارخو، واتخذت فيها بأغلبية (٦) اصوات المعارضة من اصل (٩)، عدة قرارات.

ومن القرارات التي اتخذت الاعلان عن مناقصة علنية لوظيفة محاسب المجلس المحلي. وحتى الانتهاء من اجراءات المناقصة وتعيين محاسب مؤهل، عين السيد صلاح هيبي (معارضة) المسؤول عن توقيع الشيكات والسندات المالية. وتقرر وقف الارتباط مع المحامين الحاليين الذين عينهم رئيس المجلس المحلي في قضايا مختلفة. وتعيين لجنة من اعضاء المعارضة لفحص اعمال المقاولين التي انجزت في فترة الانتخابات.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد فيصل شحيبر، رئيس كتلة التحالف قال ان الجلسة وقراراتها هي الاجراء قبل الاخير في سلسلة الاجراءات التي اقرها التحالف لتنحية عفو فاعور عن كرسي الرئاسة.

وكانت الجلسة الاولى من نوعها في الدورة الحالية بعد انتخابات (٢/١١/٩٣) افتتحت بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الفقيد توفيق زيّاد.

شبيبة «سلام الان» تنظم مسيرة على الدراجات الهوائية دعما للسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من شبيبة حركة «سلام الان»، امس الاحد، في مسيرة على دراجات هوائية انتهت في ساحة وزارة الخارجية في القدس تأييدا ودعما لمسيرة السلام.

وخرج الى الشبان وزير الخارجية، شمعون بيرس، فاستقبلهم بالتحية وخاطبهم قائلا: حتى الان رفعتم شعار «سلام الان»، اما الان وقد بدأ السلام يتحقق على ارض الواقع، فقد اصبح عليكم ان ترفعوا شعار «الان سلام»!

وقال بيرس ان مشكلة المياه هي احدى المشاكل الاساسية في المنطقة واضاف: الاردنيون عطشى ونحن ايضا وكذلك الفلسطينيون والسوريون. وانه لمن الحظ ان يهاجمنا العطش في نهاية القرن العشرين حين اصبح من الممكن استصلاح المياه وانتاجها بطرق اخرى.

وقال بيرس: الحرب تنتهي، رويدا رويدا، وقد آن الاوان لان نودعها الى غير رجعة.

اصرارا منها على ان «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»!!

الحكومة تبحث، اليوم، سبل تقييد الانشطة في «بيت المشرق» في القدس العربية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية التي تعقدها اليوم الاثنين (بدلا من يوم امس بسبب حلول «ذكرى خراب الهيكل») موضوع الخلاف بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول الفعاليات التي تجرى في «بيت المشرق»، المقر الفلسطيني الرسمي في القدس العربية المحتلة.

ويدور البحث الذي تجريه الحكومة في هذا الموضوع على اساس موقفها الرافض لأية فعاليات وانشطة رسمية في «بيت المشرق» تكون لها «ابعاد سياسية خارجية» و«علامات سيطرة رسمية فلسطينية في القدس الشرقية»، وذلك انطلاقا من الموقف الاسرائيلي الرسمي المصر على «ان تبقى القدس الموحدة عاصمة ابدية لدولة اسرائيل وحدها»! وعلى «عدم السماح باية دلائل وممارسات تعني وجود سيادة اخرى، غير الاسرائيلية، في القدس الموحدة»!!

وعلى اساس هذا الموقف ستبحث الحكومة في «الاجراءات الادارية، وحتى القانونية» (!!) التي ستعتمدها لمنع اية نشاطات كهذه في «بيت المشرق» بما فيها الالتقاء مع شخصيات سياسية رسمية من خارج البلاد وغير ذلك.

وكان بعض الوزراء اعلنوا، في الايام الاخيرة، ان الحكومة «لن تتردد» في سن تشريعات قانونية جديدة خاصة لتقييد حرية النشاط والعمل في «بيت المشرق»!

الاتفاق على اثارة مسألة العنف والجرائم ضد النساء على المستوى القطري

●حيفا – لمراسل خاص – عقد في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا، امس الاحد، اجتماع لتلخيص تظاهرة الاحتجاج على جريمة قتل الشابة اخلاص كنعان التي جرت امس الاول السبت على مدخل قرية الرامة وتعرضت لاعتداء مجموعة من شبان القرية.

وشارك في الاجتماع ممثلو عدة تنظيمات وهي «المرأة للمرأة» و«جمعية نساء ضد العنف» و«الخط المفتوح للنساء المضروبات – حيفا» وجمعية «سيكوي» و«الفنار» و«مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا» و«حركة ميثاق المساواة».

وتقرر اصدار بيان حول سلوك الشرطة خلال التظاهرة وتقاعسها في حماية المتظاهرين وتعميمه على وسائل الاعلام والجهات والمؤسسات والفعاليات السياسية والاجتماعية. وتقرر ايضا اصدار عريضة مع تواقيع في محاولة لكسر الصمت ازاء الجريمة النكراء، والعمل على وضع برنامج لاثارة مسألة العنف والجرائم ضد النساء على المستوى القطري.

ونشير الى ان عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونبيهة مرقس عن النساء الدمقراطيات في منطقة عكا كانا شاركا في التظاهرة التي جرت امس الاول قرب الرامة.

اجتماع تأبين للمرحوم الرفيق توفيق زياد

عضو مكتب اللجنة المركزية ورئيس بلدية الناصرة

سيعقد الاجتماع التأبيني في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٧/١٩٩٤ في بيت الرفيق يوسف مطانس القائم باعمال رئيس المجلس المحلي.

يؤبن الفقيد: ممثل بلدية الناصرة، ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وممثل جبهة ابوسنان الدمقراطية.

هلموا لنحيي ذكرى «ابو الأمين» الذي فقد حياته يغمره فرح شعبه الفلسطيني ببداية زوال الاحتلال الاسرائيلي البشع.

هلموا لنحيي ذكرى فقيد الجماهير العربية الذي أفنى حياته مناضلا من اجل مساواتها وعزتها.

فلتسمع كل الدنيا فلتسمع
قطعا نتقطع
لكن لن نركع
للقوة، للڤانتوم للمدفع
لن نخضع
لن يخضع منا
حتى طفل يرضع

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية – ابوسنان